



UNITED NATIONS
IRAQ



الأمم المتحدة في العراق

تقرير النتائج السنوي لعام 2023

الاهوار، جنوب العراق UNHCR

بالإشارة إلى إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة للأعوام 2020-2024



UNITED NATIONS
IRAQ



الأمم المتحدة في العراق

تقرير النتائج السنوي لعام 2023



المحتويات

31	الأولوية الاستراتيجية 3	6	مقدمة بقلم منسق الأمم المتحدة المقيم
	تعزيز مؤسسات وخدمات تتصف بالفاعلية وشمول الجميع والكفاءة	8	فريق الأمم المتحدة القطري في العراق
37	الأولوية الاستراتيجية 4	9	الشركاء الإنمائيون الأساسيون
	تعزيز الموارد الطبيعية وإدارة أخطار الكوارث والقدرة على التكيف مع التغير المناخي	10	لمحة عن العراق
45	الأولوية الاستراتيجية 5	13	الفصل الأول - السباق القطري
	تحقيق حلول دائمة كريمة وآمنة وطوعية للنزوح في العراق	15	الفصل الثاني - نتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون
51	كيان واحد للأمم المتحدة في العراق: الاتساق والفعالية والكفاءة	15	نظرة عامة على نتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون
54	الشراكات وتمويل جدول أعمال 2030	18	أولويات إطار التعاون ومحصلاته ومخرجاته
56	نظرة مالية عامة وحشد الموارد	19	الأولوية الاستراتيجية 1
60	الفصل الثالث - مجال التركيز الأساسي لإطار الأمم المتحدة للتعاون	25	تحقيق التماسك الاجتماعي والحماية وشمول الجميع
	خلال عام 2024		الأولوية الاستراتيجية 2
63	ملحق: الشركاء والمانحون		تنمية الاقتصاد لصالح الجميع



السيد غلام محمد إسحق زي

مقدمة

بقلم منسق الأمم المتحدة المقيم

للمياه“. وقد أدت هذه الجهود، بالشراكة مع الحكومة، إلى تحسين كبير في الظروف المعيشية للمجتمعات المحلية النازحة وتلك المتضررة من جراء النزاع. وقد كفلت تلك الجهود تقدماً للخدمات على نحو أفضل، وسيُتربّت العودة الآمنة، وأُرسيت الأساس للتعافي والتنمية على المدى الطويل. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت الأمم المتحدة الحكومة، خلال قمة العام 2023 الخاص بأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، في إنشاء تصور لأهداف التنمية المستدامة في العراق. كما نظمت مؤتمراً جانبياً بعنوان “إعادة الإعمار المستدام: إطار للسياسات من أجل التعجيل بتعافٍ شامل للجميع ومستدام في الدول العربية”، بهدف تعزيز الوعي ودعم التعاون في مجال إعادة الإعمار المستدام.

وبالتطلع إلى عام 2024، أصبح عزمنا على تسريع مسار أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال 2030 أقوى من أي وقت مضى. وسوف يدعو فريق الأمم المتحدة القطري على نحو فعال إلى استخدام مسارات الأمم المتحدة الاستثمارية الانتقالية الستة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال مواصلة جهوده مع الأولويات المحددة في “قمة الأمم المتحدة للمستقبل” سيعمل الفريق أيضاً بشكل واقعي على الاستفادة من الشراكات الاستراتيجية مع الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والجهات الأخرى ذات العلاقة. وعلاوة على ذلك، سيواصل فريق الأمم المتحدة القطري تكريس جهوده، من بين أولويات أخرى، في دعم التعداد العام للسكان، والتصدي للتغير المناخي، وتحفيز التنمية الاقتصادية، وضمان العودة الآمنة والمستدامة للنازحين العراقيين. ويُعد تحالفنا الاستراتيجي مع الحكومة العراقية وشركائنا الإنمائيين بالغ الأهمية لاستمرار نجاحنا.

وأعرب، بالنيابة عن كامل فريق الأمم المتحدة القطري في العراق، عن عميق امتناني، أولاً وقبل كل شيء، للحكومة العراقية على دعمها وتعاونها الثابتين. كما نعرب عن تقديرنا لكافة شركائنا الإنمائيين على مساهماتهم القيّمة وتضامنهم. ويؤكد الطريق أمامنا ضرورة تعددية الأطراف في سعينا إلى إعادة البناء من أجل عالم أكثر إنصافاً وقدرةً على التكيف واستدامةً. إن روح المسؤولية المشتركة والتعاون تلك هي التي تملأنا بالأمل للعمل نحو عراق أكثر سلاماً وازدهاراً في عام 2024 وما بعده. وبالتزامنا معاً بالنهوض بأهداف التنمية المستدامة لصالح الشعب العراقي كله، نُمهّد الطريق نحو مستقبل أكثر إشراقاً للعراق.

بصفتي منسقاً مقيماً لفريق الأمم المتحدة القطري في العراق، أتشرف بتقديم تقرير النتائج السنوي لعام 2023 الصادر عن الأمم المتحدة. و تعكس هذه الوثيقة الإنجازات الجماعية لإثنين وعشرين كياناً تابعاً للأمم المتحدة في العراق والمُوقَّعة على إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة للأعوام 2020-2024. وإذ نقترّب من السنة الأخيرة من الإطار الزمني لتنفيذ إطار التعاون، يأتي هذا التقرير ليؤكد التزامنا بمسيرة العراق نحو السلام والتنمية والازدهار، ويسلط الضوء على نهجنا الموحد إزاء التنمية المستدامة والجهود الإنسانية وجهود بناء السلام.

وقد شكّل العام 2023 منعطفاً حاسماً من حيث تعزيز التماسك الاجتماعي والازدهار الاقتصادي والكفاءة المؤسسية وإدارة الموارد والتحول من العمل الإنساني إلى العمل الإنمائي، بهدف تقديم حلول دائمة للسكان النازحين في كافة أنحاء العراق. وقد أدت جهودنا إلى إصلاحات تشريعية مهمة وإلى تقدم في السياسات، لا سيما بشأن التصدي للعنف ضد النساء والفتيات وتعزيز الرعاية الصحية والنهوض بالزراعة وإيجاد فرص العمل وتعزيز قدرة البلد على مواجهة التحديات البيئية وإعادة بناء البنى التحتية في المناطق المتضررة من جراء النزاع. كما إننا منحننا الأولوية للطاقة المتجددة، والحلول التي تحفظ كرامة النازحين داخلياً، والمساواة والتنمية المستدامة. وتشتمل الإصلاحات التشريعية الرئيسية التي قادها فريق الأمم المتحدة القطري على تشريعات رائدة في مجال الضمان الاجتماعي والتصديق على اتفاقيات دولية مهمة. وقد أوجدت مبادرات مثل “برنامج الاستثمار كثيف العمالة” الآلاف من فرص العمل، بما في ذلك للنازحين داخلياً. وأعلن انطلاق الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق، بغية مواجهة التحديات في قطاع التعليم.

وقد قُطعت أشواط في مجال البيئة من خلال تعديل “قانون تنظيم الطاقة المتجددة في العراق” وتأسيس “إطار انتقالي للطاقة”. وتسلط هذه الخطوات الضوء على قيادة العراق في العمل المناخي ضمن مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي (COP28). وقد أدى التعاون مع الحكومة العراقية والشركاء الإنمائيين إلى عقد مؤتمرات ذات تأثير في البصرة وبغداد حول التغير المناخي وإدارة المياه، حيث تُوج هذا التعاون بانضمام العراق إلى “اتفاقية الأمم المتحدة



فريق الأمم المتحدة القطري في العراق

الشركاء الإنمائيون الأساسيون



تقع الشراكة في صلب سعي الأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق. واعترافاً بالدور المحوري للتنسيق والتعاون بين الشركاء الإنمائيين، يؤيد فريق الأمم المتحدة القطري في العراق اتباع نهج موحد لتحقيق الأهداف الطموحة المُبَيَّنة في جدول أعمال عام 2030.

وإلى جانب دعم مانحين وجهود التعاون التي يبذلها نظراً في الحكومة العراقية، تقف الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات المالية الدولية والأوساط الأكاديمية بمثابة ركائز لمسعانا المشترك نحو بناء مستقبل أكثر إشراقاً للشعب العراقي.

يشمل الشركاء الإنمائيون الرئيسيون الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

200 امرأة متخرجة من برنامج تدريبي على إدارة الأعمال في مجال صناعة الأغذية الزراعية. حقوق النشر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

ويتسم هذا الإطار بأهمية محورية، حيث يحدد خمس أولويات استراتيجية تتراوح بين تحقيق التماسك الاجتماعي والحماية والإدماج إلى تعزيز إدارة الموارد الطبيعية والقدرة على التكيف مع تغير المناخ. والهدف العام هو تحقيق نمو اقتصادي شامل للجميع ومستدام وخدمات مؤسسية فعالة.

ومن خلال تضمين الصلة بين الجوانب الإنسانية والإنمائية وتلك المعنية بالسلام في عمله الجماعي، يتسق فريق الأمم المتحدة القطري في رؤيته مع رؤية العراق 2030، ورؤية حكومة إقليم كردستان للمستقبل وخطة التنمية الوطنية، فضلاً عن توافق تلك الرؤية مع وثائق استراتيجية أخرى. ويضمن هذا التأزر مواءمة جهود الأمم المتحدة مع الأولويات والاستراتيجيات الوطنية، مما يمثل انتقالاً من المساعدة الإنسانية إلى التنمية المستدامة وبناء السلام، والمتجذرة بشكل راسخ في الالتزام بمبدأ «عدم ترك أحد خلف الركب».

يكرس فريق الأمم المتحدة القطري في العراق -الذي يتألف من (23) وكالة وصندوق وبرنامج متخصص تابع للأمم المتحدة- جهوده لدعم مسيرة العراق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واسترشاداً بمبدأ «عدم ترك أحد خلف الركب»، يعتمد فريق الأمم المتحدة القطري، بقيادة نائب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في العراق، إجراءات قائمة على الأدلة ويوظف خبرات متخصصة لتعزيز حياة وسبل عيش كافة العراقيين، مع التركيز بشكل خاص على المجتمعات المحلية الأكثر ضعفاً وتهميشاً.

تم تضمين المخطط التنفيذي لفريق الأمم المتحدة القطري في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (UNSDCF) للأعوام 2020-2024، والذي يحدد الأهداف الإنمائية المشتركة للأمم المتحدة في العراق.

الشركاء الممولون



الحكومة العراقية



لمحة عن العراق

مؤشرات التنمية والحوكمة



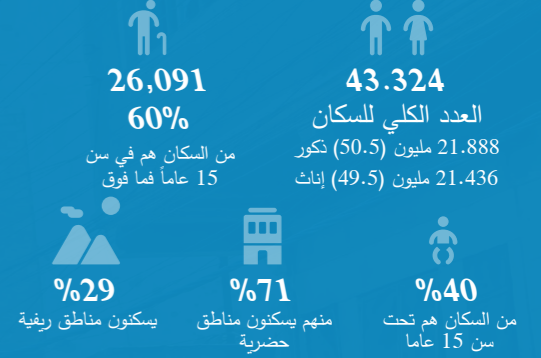
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية



العنف القائم على النوع الاجتماعي



المؤشرات السكانية



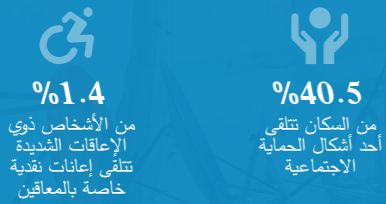
التغذية



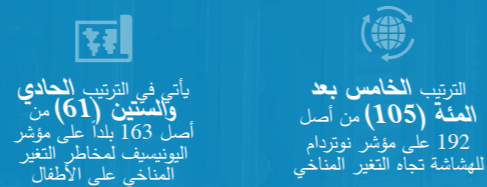
الأمن الغذائي



الحماية الاجتماعية



التغير المناخي



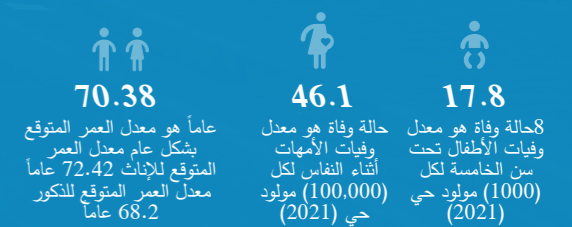
التعليم



فرص العمل



مؤشرات الصحة



الفصل الأول السياق القطري

القدرة على تحمل الأزمات الاقتصادية وتحقيق التنوع الاقتصادي. وفي سوق العمل، بلغ معدل البطالة في عام 2021 (16.5%) وبلغت نسبة بطالة الشباب (35.8%)⁴، مما يؤكد الحاجة الماسة إلى إيجاد فرص عمل، لا سيما للشباب العراقي وللنساء، اللواتي أفادت التقارير بمشاركتهن في القوة العاملة بنسبة (10.6%)، مقارنة بنسبة (68%) للرجال.

من الناحية الاجتماعية، يعمل العراق على التغلب على التحديات في مجالات حقوق الإنسان والرعاية الصحية والتعليم، وهي مجالات أساسية لتنميته المستدامة. ويتضرر من الفقر المتعدد الأبعاد (47%) من الأطفال (8.7 مليون طفل)⁵. وهذا يُظهر ضرورة توسيع نطاق الحماية الاجتماعية والحصول على خدمات ذات جودة عالية. وتبدو الجهود المبذولة لتحسين مَصَلات الرعاية الصحية والتعليم جلية، بيد أن الحاجة إلى استمرار الاستثمار والإصلاح تبرزها «أزمة التعلم»⁶: فالطفل المولود في العراق لا يصل اليوم سوى إلى (41%) من إنتاجته الممكنة⁷، وتزيد المخاوف البيئية وأثار التغير المناخي من تعقيد المشهد الإنمائي في العراق. ويُعدّ العراق معرضاً بشدة للتغير المناخي، مما يزيد من إلحاح الحاجة للإدارة البيئية المستدامة.

وفي مواجهة هذه التحديات المعقدة، فإن تركيز العراق على التنوع الاقتصادي والاندماج الاجتماعي والحوكمة التشاركية والاستدامة البيئية، يشكل حجر الزاوية في استراتيجية العراق الإنمائية. ويهدف العراق، من خلال الاستفادة من موارده البشرية والطبيعية وتعزيز قدرته على مواجهة الأزمات ودعمه لنمو شامل للجميع، إلى بناء مستقبل مزدهر يعود بالنفع على كافة مواطنيه، بدعم من المجتمع الدولي في تحقيق هذه الأهداف الطموحة.

لقد وصل العراق إلى مرحلة محورية في مسيرته الإنمائية، حيث يشرع في مسار يتسم بفرص وتحديات كبيرتين. ومع توقع زيادة عدد سكانه من (43 مليون) نسمة في عام 2023 إلى ما يقدر بنحو (74.5 مليون بحلول عام 2050)²، يواجه البلد تحدياً مزدوجاً يتمثل في الاستفادة من مكاسبه الديمغرافية مع ضمان الإدارة المستدامة للموارد والحصول العادل على الخدمات الاجتماعية. ويؤكد هذا التحول الديمغرافي، الذي يتميز بغالبية من فئة الشباب، الحاجة الملحة إلى إنشاء أطر اقتصادية واجتماعية متينة يمكنها استيعاب هذا النمو والاستفادة منه.

وقد خطا مشهد الحكم في العراق خطوات كبيرة نحو الإصلاح والاستقرار، لا سيما في أعقاب انتخابات تشرين الأول عام 2021 وما أعقبها من تشكيل حكومة جديدة. وقد تميزت هذه الحقبة بمبادرات تهدف إلى الإصلاح الاقتصادي وتعزيز الحماية الاجتماعية والاستثمار في البنى التحتية، مما يدل على التزام بالتنمية الاجتماعية-الاقتصادية. لكن تبقى هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لتعزيز الحوكمة وترسيخ ثقة الشعب، حيث اتضح ذلك من مشاركة (43%) من الناخبين في انتخابات عام 2021³، مما يؤكد الحاجة إلى عملية سياسية أكثر شفافية وشمولية.

يعتمد الاقتصاد العراقي على قطاع النفط، حيث شكل (61%) من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في عام 2022. وهذا يوضح نقاط القوة والضعف في اقتصاد البلد. ويبقى تذبذب أسعار النفط العالمية وتحديات التنوع الاقتصادي أمرين مُلْحَيْن. بيد أن تركيز الحكومة على الإدارة المالية -كما يتضح من وصول الإيرادات الحكومية إلى (46.4%) من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2022 وجهودها لتحفيز نمو القطاع الخاص- تؤكد على توجّه استراتيجي نحو اكتساب

¹ صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) - استناداً إلى عدد سكان العراق حسب تقديرات الحكومة لعام 2023، حيث قدرت عدد السكان الكلي بـ (43 مليون نسمة).

² تأتي تقديرات عدد السكان في عام 2050 من «تقرير التقديرات السكانية لعام 2022»، والصادر عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (UN DESA). الرابط: <https://www.populationpyramid.net/iraq/2050>، والرابط 2: <https://worldpopulationreview.com/countries/iraq-population>

³ البيانات من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

⁴ استقصاء القوى العاملة لعام 2021 الصادر عن منظمة العمل الدولية (ILO)

⁵ اليونيسيف: «تحليل المشهد المناخي للأطفال والشباب في العراق» شهر آب 2023. الرابط: <https://www.unicef.org/iraq/media/2896/file/CLAC%20-%20Executive%20summary%20-%20EN.pdf>

⁶ البنك الدولي: «البناء قُماً بشكل أفضل لضمان التعلم لكافة الأطفال في العراق: مسار إصلاح التعليم» شهر تموز 2021. الرابط: <https://www.unicef.org/iraq/media/2896/file/CLAC%20-%20Executive%20summary%20-%20EN.pdf>

⁷ بحسب قياس «مؤشر رأس المال البشري» الذي يعتمد البنك الدولي.



الفصل الثاني نتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون

نظرة عامة على نتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون

في عام 2023، وضمن شراكة وثيقة مع الحكومة العراقية، خطا فريق الأمم المتحدة القطري خطوات كبيرة بموجب إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة 2020-2024، بهدف دعم تحقيق العراق لأولوياته الوطنية بما يتماشى مع خطته التنموية وأهداف التنمية المستدامة.

ومن خلال الجهود الجماعية التي بذلها (23) كياناً من كيانات الأمم المتحدة، أحرز فريق الأمم المتحدة القطري تقدماً كبيراً ضمن خمس أولويات استراتيجية، مع التركيز على التماسك الاجتماعي والنمو الاقتصادي وكفاءة المؤسسات والخدمات وإدارة الموارد الطبيعية وإيجاد حلول للنزوح. وقد يسرت هذه الجهود إجراء إصلاحات تشريعية مهمة وتقديم المشورة بشأن السياسات ضمن مجالات مثل العنف ضد النساء والفتيات والصحة والزراعة وخلق فرص العمل. كما عززت قدرة البلد على إدارة التحديات البيئية وإعادة تأهيل البنية التحتية في المناطق المتضررة من جراء الصراع. وإن الجهود المبدولة للترويج للطاقة المتجددة وتوفير حلول تحفظ كرامة السكان النازحين، تؤكد التزام فريق الأمم المتحدة القطري بتحفيز التغيير الذي يُحدث تحولاً، وضمان المساواة للجميع، وتعزيز التنمية المستدامة.

تؤكد هذه الجهود المتضافرة على استراتيجية شاملة وقادرة على الصمود تهدف إلى تنشأة مجتمع مزدهر ويتسم بالإنصاف في العراق، وإرساء أساس متين لتحقيق أهداف إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة. وتشهد الإنجازات الموثقة في هذا التقرير لعام 2023، وهي السنة ما قبل الأخيرة من الدورة الحالية لإطار التعاون، على المساهمة المؤثرة لفريق الأمم المتحدة القطري في تقدم العراق المستدام وشراكته الدائمة مع الحكومة العراقية.



نتائج إطار الأمم المتحدة للتعاون

وإسهاماتها في أهداف التنمية المستدامة



الأولوية الاستراتيجية 5

تحقيق حلول دائمة
كريمة وآمنة وطوعية
لمشكلة النزوح في العراق

شكل عام 2023 علامة فارقة في تحسين نوعية الحياة للسكان النازحين، مع مبادرات أدت إلى تحسين كبير في الحصول على الخدمات الأساسية وتسهيل العودة الآمنة. وشملت النجاحات الرئيسية توفير مياه الشرب المأمونة لـ (960,000) شخص، والتدريب المكثف على الإدارة المستدامة للأراضي، وموائمة تلك الجهود مع أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً.



الأولوية الاستراتيجية 4

تعزيز الموارد الطبيعية
وإدارة أخطار الكوارث
والقدرة على التكيف مع
التغير المناخي

توجت المبادرات البيئية لفريق الأمم المتحدة القطري بمراجعة قانون تنظيم الطاقة المتجددة في العراق وإنشاء إطار عمل التحول في الطاقة، وذلك يعزز بيئة مواتية للاستثمار في الطاقة المتجددة ووضع العراق كرائد إقليمي في الإجراءات المتخذة بشأن المناخ. وقد أظهرت هذه الإجراءات -التي تم تسليط الضوء عليها في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28)- التزاماً بالإشراف البيئي وتمكين المجتمع.



الأولوية الاستراتيجية 3

تعزيز مؤسسات وخدمات
تتصف بالفاعلية وشمول
الجميع والكفاءة

أدت الجهود التي بذلها فريق الأمم المتحدة القطري في تبسيط آليات تقديم الخدمات إلى تحسين نظم المعلومات الصحية، وتعزيز نظام الحصة التموينية من أجل الأمن الغذائي، وتنفيذ نظام معلومات إدارة التعليم في عدة محافظات. وكانت الإصلاحات التشريعية واستراتيجيات الحوكمة الرقمية ذات أهمية محورية في إنشاء إدارة شفافة وخاضعة للمساءلة وخدمات عامة مستجيبة للاحتياجات.



الأولوية الاستراتيجية 2

تنمية الاقتصاد
لصالح الجميع

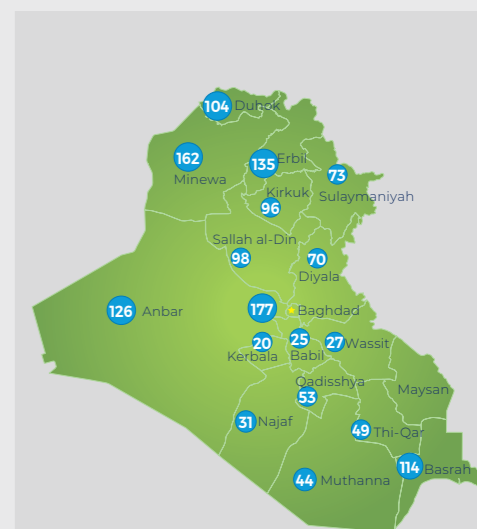
لعب فريق الأمم المتحدة القطري دوراً حاسماً في التنوع الاقتصادي من خلال مبادرات مثل برنامج الاستثمار الكثيف العمالة (EIIP)، الذي أوجد آلاف فرص العمل في مختلف القطاعات، بما في ذلك فرص للنازحين داخلياً واللاجئين السوريين. وجرى توسيع نطاق برامج ريادة الأعمال ومبادرات الإدماج المالي، مما أتاح لمجموعة واسعة من المواطنين العراقيين اكتساب المهارات والفرص التي يحتاجونها للتقدم الاقتصادي.



الأولوية الاستراتيجية 1

تحقيق التماسك
الاجتماعي والحماية
وشمول الجميع

أدخلت إصلاحات تشريعية، مما وسع نطاق استحقاقات الضمان الاجتماعي لتشمل كافة العمال، مما يمثل الإصلاحات الأولى من نوعها فيما يتعلق بدفع استحقاقات الأمومة والبطالة. وشهد عام 2023 أيضاً معالجة أكثر من (16,000) حالة من حالات العنف ضد النساء والفتيات وإحراز تقدم كبير في إصدار الوثائق المدنية الثبوتية وفي سياسات اللجوء، مما يعكس نهجاً تحويلياً نحو مجتمع شامل للجميع.



حضور الأمم المتحدة
في العراق

(عدد المخرجات الفرعية لإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة المتحققة في عام 2023)

الأولوية الاستراتيجية 1

تحقيق التماسك الاجتماعي والحماية وشمول الجميع

أبرز الملامح للنتائج الرئيسية التي حققتها الأمم المتحدة



2,000
شهادة وُزعت
إشغال أراضي
على أيزيديين



45,600
شخص حصل
على وثائق
مدنية ثبوتية



800,000
طفل من ذوي الأوضاع
الهشة أصبح بإمكانهم
الحصول على تعلم مستمر

فتاة من شيخان تقوم بزراعة الشتلات، عند
مركز الشباب UNICEF

الموارد التي خصصها فريق الأمم المتحدة القطري
لأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالأولوية الاستراتيجية (1)



11.5
مليون



14.8
مليون



18.4
مليون

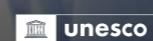


21.8
مليون



34
مليون

كيانات الأمم المتحدة التي تنفذ الأولوية الاستراتيجية (1)





رقمنة البطاقة التموينية UNV

برنامج متطوعي الأمم المتحدة: قيادة الحماية الاجتماعية والابتكار الرقمي في العراق

تجري في محافظة دهوك العراقية مسيرة تحولية يتصدرها (40) شخصاً من متطوعي الأمم المتحدة لرقمنة نظام الحصة التموينية وتحسين نظام الحماية الاجتماعية في العراق والذي يخدم 97% من سكان البلد. ويعد المشروع، الذي يُنفذ بقيادة برنامج الأغذية العالمي ووزارة التجارة العراقية، ذا أهمية أساسية في النهوض بآليات الدعم الاجتماعي. قام المتطوع محمد بيار بتسجيل ما يصل إلى (100) أسرة يومياً على مدى ثلاثة أشهر، مستخدماً أدوات رقمية، ومركزاً اهتمامه على أكثر من مجرد إدخال البيانات من خلال تواصله العميق مع المجتمع المحلي.

وخضع المتطوعون قبل إرسالهم لممارسة عملهم إلى دورة تدريبية لمدة يومين، نظمها برنامج الأغذية العالمي (WFP)، من أجل تزويدهم بالمهارات الفنية ومهارات التواصل مع الآخرين، والتي تُعد ضرورية للتعامل في المجتمع العراقي المتنوع. وقد أتيح لمتطوعات مثل دالين سليمان وبسمة طه الحصول على رؤى قيمة للغاية في التواصل والتفهم، وذلك من خلال تفاعلهم مع فئات اجتماعية متنوعة، بمن فيهم ذوي الإعاقة. وتوسع نطاق تواصلهم ليشمل مناطق نائية مما أثرى رؤيتهم وعمّق التزامهم.

تعطي هذه المبادرة مثلاً عن القوة التي تتطوي عليها مشاركة المجتمع المحلي في دفع التغيير الاجتماعي. وتبين الآثار الكبيرة للتعاظم والتعاون والمشاركة المحلية في تعزيز نظم وسياسات الحماية الاجتماعية في العراق.

قامت الأمم المتحدة في العراق بتعزيز النظم والسياسات الاجتماعية، وتسريع صياغة استراتيجية شاملة للحماية الاجتماعية، وإدماج معايير العمل الدولية، ووضع الأساس للنمو العادل والقدرة على التكيف.

- تسهيل إقرار إجراءات العمل الموحدة بشأن المأوى مع تقديم خدمات شاملة، مما يضمن اتباع نهج موحد لتوفير المأوى وتقديم الدعم.
- إطلاق الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023-2030، التي تركز على المشاركة السياسية للمرأة، وحماية النساء والفتيات، ومبادرات التمكين الاقتصادي، والمبادرات المتعلقة بالتغير المناخي.
- الإشراف على التصديق بشكل ناجح على اتفاقية العمل البحري لعام 2006، والتي من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ في آذار 2024.
- وضع «الاستراتيجية الوطنية للعراق لمنع أوجه عدم المساواة والحد منها في مجال العمل للأعوام 2024-2028» التي من المقرر أن تصادق عليها الحكومة، والتي تهدف لمعالجة التمييز وأوجه عدم المساواة في مكان العمل.

احد الاطفال النازحين يلعب بالطائرة الورقية UNHCR



1.1 سياسات ونظم اجتماعية معززة وفعالة

- تحسين القدرات الفنية للهيئات الثلاثية في العراق، بما في ذلك دوائر الضمان الاجتماعي في العراق الاتحادي وفي إقليم كردستان العراق، من خلال دعم رسم الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية، مستنيرةً بالأدلة وآليات الحوكمة الجديدة، مما يمثل خطوة حاسمة نحو إطار أكثر شمولاً للحماية الاجتماعية.
- التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية للضمان الاجتماعي (المعايير الدنيا) لعام 1952 (رقم 102)، بما يتيح مواكبة العراق لمعايير العمل الدولية وتعزيز إطار الضمان الاجتماعي لكافة العمال.
- سن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الجديد (رقم 18 لعام 2023)، موسعاً بذلك نطاق الضمان الاجتماعي ليشمل جميع العاملين في القطاع الخاص، بما في ذلك العمال غير الرسميين، وإدخال إعانات الأمومة وإصابات العمل والبطالة للعمال الرسميين - وهو ما يمثل معلماً مهماً في سياسات الحماية الاجتماعية.
- إطلاق الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق 2022-2031، والتي تحدد خارطة طريق مدتها عقد من الزمن للتغلب على التحديات في مجال التعليم ومواكبة البلاد للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.
- وضع السياسة الوطنية للتغذية المدرسية لضمان برامج مستدامة لتغذية الأطفال تحت إدارة الحكومة، وتعزيز صحة التلاميذ والمحصلات التعليمية.
- تنفيذ استراتيجية مشاركة الرجال للأعوام 2023-2026 لمحاربة العادات (الضارة) وتعزيز دعم الرجال بشكل فعال لتحقيق المساواة بين الجنسين.
- طرح استراتيجية زواج الأطفال لمكافحة الزواج المبكر والزواج القسري، مع التركيز على الإصلاحات القانونية وتوعية المجتمعات المحلية بغية تمكين الفتيات وحماية حقوقهن.

2.1 إتاحة نُظُم وخدمات حماية ورعاية اجتماعية ذات جودة عالية على نحو منصف ومستدام

- نشر وتوسيع نطاق منظومة معلومات شبكة أمان اجتماعي في دهوك وإقليم كردستان، مما يعزز إدارة الحالات والإحالات في مجال الخدمة الاجتماعية.
- تدريب 324 من العاملين في مجال الرعاية الاجتماعية على برامج الحماية التي تركز على الطفل، ما عزز توافر القوى العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية في 12 موقعاً لخدمة الفئات الضعيفة من الأطفال والأسر.
- ضمان التعليم المستمر لما يربو عن (800,000) طفلاً ممن يتسم وضعهم بالهشاشة، وتوسيع نطاق السياسات التعليمية لللاجئين، وتأسيس مديرية رعاية الطفل لتغطي كافة أرجاء البلد، حيث تضم (44) وحدة حماية.
- إنشاء "فريق العمل المعني بنظام إدارة المعلومات المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات" بغية حماية البيانات وتحليلها، إلى جانب تنمية القدرات في مجال إعادة تأهيل الأحداث وتسهيل الحصول على الوثائق المدنية الثبوتية، مما أدى إلى الحد بشكل كبير من حالات انعدام الجنسية.
- تعزيز حرية التعبير وسلامة الصحفيين، لا سيما الصحفيات الإناث، من خلال التدريب على إجراءات السلامة والأمن، والأدوات والمنصات الرقمية.
- دعم 16,000 حالة تم الإبلاغ عنها إلى السلطات الحكومية و إلى خدمات إدارة الحالات المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات، وإنشاء حزم متعددة الأبعاد للناجيات في دهوك وكركوك ونيوى.
- تسهيل إدراج البنك المركزي العراقي لللاجئين ضمن "الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي"، مما يحسّن الإدماج الاقتصادي.
- إنشاء سجل موحد لتعزيز كفاءة وفعالية خطط الحماية الاجتماعية من خلال إيجاد إمكانية للتشغيل البيئي وعمليات الربط، والتحقق من صحة البيانات وعمليات تحديد الهوية الفريدة وحماية البيانات، مع معالجة المشاكل المتعلقة بأخطاء الإدماج/الاستبعاد وضعف الاستهداف وتأخر المعالجة والقيود على الموارد.

تعمل الأمم المتحدة في العراق على تعزيز منع نشوب الصراعات وعلى التماسك الاجتماعي، ومساعدة الآلاف في الحصول على الوثائق المدنية الثبوتية، وخطط منع التطرف العنيف ودعم الصحفيين، بينما تدعم أيضاً الاعتراف بحقوق ملكية الأراضي والدعوة إلى إيجاد أطر عمل للاجئين لتعزيز الحماية وشمول الجميع.



نازح يقدم طلب للحصول على الوثائق المدنية له ولعائلته UNHCR

3.1 آليات فعالة لمنع نشوب الصراعات وتخفيف آثارها وإدارتها، والمساهمة في تعزيز التماسك الاجتماعي والتعايش السلمي

- الموافقة على مرسوم قانوني يعترف بحقوق الأقلية الأيزيدية في ملكية الأراضي، وتلك خطوة محورية نحو الاعتراف بحقوق الأقلية في ملكية الأراضي وحماية تلك الحقوق في العراق، مع إصدار أكثر من (2000) «شهادة إشغال أراضي» لأبناء المكون الأيزيدي في محافظة نينوى.
- الدعوة إلى توفير الدعم وتقديمه من أجل وضع إطار عمل فعال خاص بمسألة اللجوء، وتم إصدار مجموعتين جديدتين من التعليمات الإدارية، فضلاً عن صياغة مشروع قانون اتحادي للاجئين يشمل مبادئ من بينها مبدأ عدم الإعادة القسرية وتعريفات شاملة بخصوص اللاجئين.
- تدريب (25,601) شخصاً على أخطار الذخائر المتفجرة في المناطق المتضررة منها في نينوى والبصرة، في حين تم الآن إدراج رسائل بشأن السلامة في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية.
- نتيجة لجهود توطين الأنشطة الرامية إلى بناء القدرات الوطنية، تم تمكين واعتماد منظمين وطنيين لقيادة المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام بشكل مستقل وإزالة العبوات المتفجرة المعقدة.
- تأمين إصدار الوثائق المدنية الثبوتية لـ (45,600) شخصاً، مما يسهل الوصول إلى الخدمات العامة الأساسية وتقليل العدد المعروف من السكان عديمي الجنسية من (8,000) إلى (233) شخصاً، مما يؤثر بشكل كبير على جهود الحماية والإدماج.
- الوصول من خلال جهود الحماية القائمة على المجتمع المحلي إلى أكثر من (36,000) شخصاً تم إشراكهم في مشاورات واسعة النطاق (50% منهم من النساء)، مما يعزز التمكين والمشاركة الفعالة في عمليات صنع القرار.
- دعم سبع لجان فرعية من لجان «منع التطرف العنيف» على مستوى المحافظات لوضع خطط عمل تتماشى مع «استراتيجية منع التطرف العنيف في العراق»، من خلال إشراك (70) منظمة من منظمات المجتمع المدني و(31) صحفياً لبحث أمور كالتماسك الاجتماعي والتزام المبادئ الأخلاقية في الأداء الإعلامي وبناء السلام.
- إنشاء منصات ووضع وبرامج تدريب لتعزيز حرية التعبير على شبكة الإنترنت وسلامة الصحفيين، لا سيما الإناث، حيث تم تدريب ما يزيد على (400) صحفي وصحفية و(280) قاضياً، وآخرين، على السلامة والإجراءات الأمنية والأدوات الرقمية.

قامت الأمم المتحدة بتوسيع نطاق شبكات الحماية الاجتماعية، ودربت العاملين في مجال الرعاية الاجتماعية، وأنشأت وحدات حماية الطفل، مؤطرة بذلك التنمية العادلة والقادرة على التكيف.



حملة العودة للتعليم - البصرة UNICEF

الأولوية الاستراتيجية 2

تنمية الاقتصاد لصالح الجميع

أبرز الملامح للنتائج الرئيسية
التي حققتها الأمم المتحدة



2,538

شخصاً من رواد الأعمال تلقوا
تدريباً على الأعمال التجارية
ومبادئ المعرفة المالية



31,832

شخصاً على الفلاحة
والاعمال التجارية
الزراعية



38,510

يوم عمل، استفاد منها
1,108 من الباحثين
عن العمل



3,989

شباباً وشابة بمهارات
رقمية أفضل



6,940

شخصاً على قروض
متناهية الصغر

أوجدت الأمم المتحدة بشكل جماعي (32,914) فرصة عمل

216	دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام	3,180	منظمة الزراعة والأغذية الفاو
1,605	برنامج الغذاء العالمي	1,108	منظمة العمل الدولية
4,744	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - يونسكو	4,033	مركز التجارة الدولية
14,914	المنظمة الدولية للهجرة	2,679	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
		435	صندوق الأمم المتحدة للسكان

الموارد التي خصصها فريق الأمم المتحدة القطري
لأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالأولوية الاستراتيجية (2)



3.8
مليون



4.7
مليون



9.5
مليون



22.4
مليون

كيانات الأمم المتحدة التي تنفذ الأولوية الاستراتيجية (2)



ريادة الأعمال النسائية، الأهور UNHCR

التمكين والابتكار: ريادة الأعمال للنساء في العراق

أسست سمر، وهي أم لخمسة أطفال من الموصل، مشروعاً تجارياً لإنتاج الحلويات والمعجنات بمساعدة مبادرة الأمم المتحدة للشمول المالي، والتي تقدم التدريب والقروض لرواد الأعمال. وقد شاركت في برنامج تعليمي في الشؤون المالية، شمل تعليم مهارات الإدارة المالية كتحديد الأهداف وإعداد الميزانية واختيار منتجات الادخار. وبحصولها على قرض من المصرف الأهلي العراقي، وسّعت سمر مشروعها وانتقلت إلى مساحة أكبر واشترت آلات جديدة، مما عزز قدرتها على تلبية الطلبات.

لم يعزز عمل سمر تطورها الشخصي فحسب، بل أوجد كذلك عملاً لثلاث نساء أخريات، مما ساعد وفعل الاقتصاد المحلي. ونتيجة لإقرار مجتمعها المحلي بقدرتها على الصمود والتطور، شجعت سمر نساء أخريات على السعي لتحقيق أحلامهن في مجال ريادة الأعمال، وذلك بالتشديد على قيمة إبداعهن وابتكارهن. وتضع سمر مواصلة تطوير مشروعها هدفاً لها في المستقبل.

في العراق، تقود الأمم المتحدة النهضة الاقتصادية من خلال مبادرات ترمي لمعالجة عدم المساواة في مكان العمل، وصياغة سياسات التوظيف الوطنية، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز بيئة مواتية للنمو والقدرة على المنافسة.

2.2 الوصول بشكل شامل إلى الأنشطة الاقتصادية والمشاركة فيها

- تفعيل برنامج الاستثمار كثيف العمالة في العراق على الصعيد الاتحادي وفي إقليم كردستان، مما أدى إلى خلق (38,510) يوم عمل ومساعدة (1,108) من الباحثين عن عمل، بمن فيهم النازحين واللاجئين السوريين و(24%) من النساء، وتعزيز خلق فرص العمل من خلال المشاريع العامة.
- دعم (27) شركة خاصة لتعزيز خلق فرص العمل وقدرات السوق المحلية.
- دعم (20) مركزاً للتدريب المهني في (14) محافظة عراقية. حيث تم تدريب (5,350) شخصاً (44%) منهم من النساء) وتزويدهم بالأصول الإنتاجية العينية والدعم في السوق من أجل تحسين الدخل وفرص العمل. وعلى مستوى الأسر، استفاد من هذه الجهود أكثر من (33,100) شخصاً (50% منهم من النساء).



مزارع يستخدم تقنيات الزراعة الذكية المقدمة - مصر FAO

1.2 تحسين السياسات والتشريعات الاقتصادية

- دعم تطوير استراتيجية وطنية لمنع عدم المساواة في بيئة العمل والحد منها، والتي من المقرر أن يتم إقرارها في الربع الأول من عام 2024 من جانب الحكومة العراقية والشركاء في المجال الاجتماعي، لمعالجة عدم المساواة في مكان العمل.
- إجراء دراسة شاملة حول البيئة المواتية للمشاريع المستدامة للتأكيد على أهمية وجود بيئة داعمة للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، مما يعزز النظام البيئي لريادة الأعمال.
- تشكيل لجنة متخصصة تضم وزارة التجارة ووزارة الصناعة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التخطيط واتحاد الصناعات العراقي واتحاد الغرف التجارية، بغية وضع دليل للإجراءات الرسمية يخص المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق.
- بدعم من مركز تنسيق أنظمة الغذاء، تم تطوير المسار الوطني العراقي لتحويل أنظمة الأغذية الزراعية، والذي تكمل بتقديم تقرير التقدم الطوعي في عام 2023، والذي يتضمن تفاصيل استراتيجيات الأمن الغذائي والإنتاجية الزراعية.
- دعم تعزيز التعليم والتدريب الفني والمهني والتعليم العالي، مما يوسع فرص اكتساب المهارات للشباب.
- تسهيل قيام وزارة الزراعة بوضع استراتيجية قطاعية يقودها السوق لقطاع انتاج البطاطا، مما أدى إلى إقرار استراتيجية قطاع البطاطا في العراق، والتي تهدف إلى نمو القطاع وتعزيز قدرته التنافسية.

قامت الأمم المتحدة في العراق بتعزيز المشاركة الاقتصادية الشاملة للجميع، مما أدى إلى خلق (38,510) يوم عمل من خلال برنامج الاستثمار الكثيف العمالة (EIIP)، وتدريب (5,350) شخصاً (44% منهم من النساء) في مراكز التدريب المهني، وتمكين (2,538) شخصاً من رواد الأعمال. وقد ساعدت مبادرات مثل الشمول المالي مع البنك المركزي ما يزيد عن (6,940) شخصاً، مما عزز سبل العيش المستدامة والمرونة الاقتصادية.



مزارعون من تحالف جرينلاند - FAO

- تدريب (1,567) مزارعاً في مجالات مثل الممارسات الزراعية الجيدة والأنشطة التجارية، مما أدى إلى تحسين الممارسات والاستدامة الزراعية بشكل كبير.
- المساهمة في مبادرة "زيادة" مما أسهم في تسهيل بناء القدرات في مجال المعرفة المالية من أجل دعم الشباب العراقي العاطل عن العمل.
- الدعوة إلى تعميم الهدف (5) من أهداف التنمية المستدامة في نطاق الإجراءات المتعلقة بالألغام؛ حيث تتولى النساء الآن (28%) من المهام الفنية ضمن الفرق العملياتية في مشاريع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في العراق.
- توظيف (216) شخصاً (104 نساء) من المجتمعات المحلية المتضررة من جراء الذخائر المتفجرة في نينوى والبصرة، ودمجهم في الأنشطة المتعلقة بالألغام.

- تأسيس (20) شراكة جديدة مع كيانات في القطاع الخاص، وتسهيل (23) معاملة بين المشترين وتحالفات المزارعين، تمثل (40) طنناً من المنتجات الطازجة وبما يعادل 30 مليون دينار عراقي، بغية تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية وروابط السوق.
- مواصلة برنامج "جسور"، أتاح تدريب شباب من الفئات الضعيفة على المهارات الرقمية واللغة الإنجليزية، ودمج البرنامج بنجاح في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ودعم (3,989) شاباً لتعزيز التنافس في مجال التوظيف.
- إقامة دورات تدريبية لاكتساب المهارات، شملت (825) من المراهقين والشباب، بمن فيهم (390) شخصاً من ذوي الإعاقة، في مراكز الشباب الحكومية، وبالتالي توفير التدريب المهني الأساسي وتعزيز إمكانية حصولهم على عمل.
- مساعدة (1,057) مزارعاً عراقياً في نينوى والبصرة على تشكيل (10) تحالفات للأعمال التجارية الزراعية، ودعم خططهم في التطور والاستثمار من خلال المنح الجماعية، مما يعزز الزراعة الذكية مناخياً.

- تمكين مجموعات المنتجين في مزارع الألبان، وخاصة النساء، من الانخراط في أنشطة الثروة الحيوانية الذكية مناخياً والفعالة والتنافسية والمربحة، من خلال إقامة دورة تدريبية مُمولة من الاتحاد الأوروبي على الزراعة المحلية الذكية مناخياً للأعلاف واستخدام مكملات الأعلاف.
- شارك العراق في العمل العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن «منتج واحد ذو أولوية لبلد واحد» بغية تنويع وتطوير قطاع نخيل التمر، وتحديد فرص تعزيز سلسلة القيمة.
- إطلاق برنامج مع نقابة المهندسين العراقية لدعم المشاريع البالغة الصغر في القطاع الزراعي للخريجين الشباب، بما يعزز ريادة الأعمال.
- تدريب (4,033) شاباً وشابة في مجال ريادة الأعمال والأعمال التجارية الزراعية، وتقديم المنح والإرشاد للمشاريع الجديدة، مما يعزز التنمية الاقتصادية.

- إنشاء برامج «ابدأ مشروعك...طور مشروعك»، و«مبادئ المعرفة المالية» و«اعرف مشروعك»، والتي استفاد منها (2,538) من رواد الأعمال، مما ساهم بشكل ملحوظ في تمكين نساء و(700) من الشباب في المجتمعات المحلية التي تتسم أوضاعها بالهشاشة، فضلاً عن تدريب (20) مسؤولاً محلياً من وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات المعنية الأخرى بغية تعزيز هذه الجهود.
- وضع مبادرة للشمول المالي مع البنك المركزي العراقي ومؤسسة الثقة للتمويل الأصغر، مما يتيح لرواد الأعمال العراقيين واللاجئين السوريين الحصول على القروض، حيث أدى ذلك إلى توفير أكثر من (1,380) فرصة عمل مباشرة ومساعدة أكثر من (6,940) شخصاً.
- إنشاء ثلاثة مراكز فرعية لخدمات التوظيف في البصرة، حيث تم تسجيل (846) باحث عن عمل (28% منهم من النساء)، مما عزز إمكانية الوصول إلى خدمات التوظيف.

دعم المزارعين بالمنح والحلول الزراعية الذكية، جنوب العراق - IOM



الأولوية الاستراتيجية 3

تعزير مؤسسات وخدمات تتصف بالفاعلية وشمول الجميع والكفاءة

أبرز الملامح للنتائج الرئيسية التي حققتها الأمم المتحدة

البيانات
الرقمية 1



9,5 مليون

شخص - ضمن إصلاح
نظام البطاقة التموينية



1,3 مليون

طالب سُجّلوا في
نظام معلومات الإدارة
التعليمية



مراجعة

4

أجزاء من تشريعات
مكافحة الفساد لتحسين
الشفافية والمساءلة



إنشاء

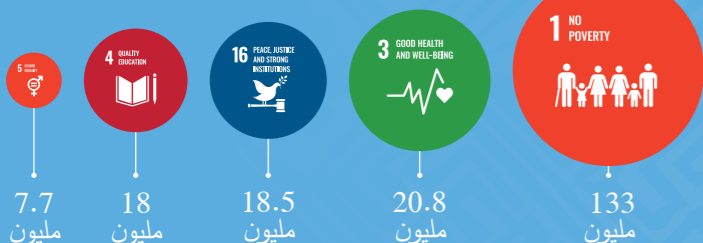
2

من الحلول الرقمية في مجال الصحة (نظام مراقبة
توافر الموارد والخدمات الصحية (HerAMS)
و(نظام المعلومات الصحية على مستوى الأفضية
DHIS-2)، مما يؤدي إلى تبسيط تقديم الخدمات



تم القضاء على
مرض الترخوما
على الصعيد الوطني

الموارد التي خصصها فريق الأمم المتحدة القطري
لأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالأولوية الاستراتيجية (3)



كيانات الأمم المتحدة التي تنفذ الأولوية الاستراتيجية (3)





باحثة تقوم بتدريبات التطهير، نينوى UNMAS

كسر الحواجز: رحلة امرأة في مجال إزالة الألغام

تقول نور مندر، وهي شخصية رائدة في قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، وهي تتأمل: "ليس هناك ما هو أكثر صعوبة من العمل على إزالة الذخائر المتفجرة، باستثناء ربما تحدي الأعراف الاجتماعية كمرأة تعمل في مجال يهيمن عليه الذكور". متسلحة بشهادة في القانون، شرعت نور في رحلة ليس فقط لإزالة الألغام، بل أيضاً لاستكشاف وتقويض التوقعات المجتمعية المفروضة على النساء في مجالها.

بعد انضمامها إلى فريق للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة قبل تسع سنوات، شرعت نور في توعية المجتمعات المحلية بمخاطر المخلفات المتفجرة، وانتقلت لاحقاً إلى فريق لإزالة الألغام، حيث شاركت في مسوحات غير فنية وأنشطة التطهير العملية. وأدى تقانيتها في تحقيق التطور المهني إلى حصولها على شهادتي المستوى الأول والثاني في التخلص من الذخائر المتفجرة من خلال دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في العراق، وأضحت أقرب لأن تصبح قائدة فريق معتمدة.

بحلول عام 2023، نجحت نور - من خلال إمكانياتها القيادية وخبرتها - في تولي منصب قائدة فريق لدى الشرك المنفذ لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في العراق في سنجان، حيث ترأست أربعة من موظفي إزالة الألغام وأخصائي طبي. وفضلاً عن التحديات المهنية في قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام، واجهت نور عقبات إضافية تتعلق بالقبول المجتمعي. لقد قوبلت بالمقاومة بادئ الأمر، ولكن متأثرتها والتأثير الواضح لعملها أدت إلى تغيير تدريجي في مواقف المجتمع المحلي تجاهها، مما أظهر الدور الحيوي الذي تلعبه المرأة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام.

وبينما تسعى نور للحصول على شهادة المستوى الرابع، فإن رحلتها تتجاوز التحديات والإنجازات الشخصية، مُسلطة الضوء على التحديات والإنجازات الأوسع نطاقاً للنساء اللاتي يسعين إلى إحداث تغيير في المجالات التي يهيمن عليها الذكور تقليدياً. من خلال قصتها، تضيء نور الطريق أمام القيادات النسائية المستقبلية.

في العراق، تعمل الأمم المتحدة على تعزيز المؤسسات والأنظمة بشكل كبير لتقديم الخدمات، وضمان تخصيص الموارد الصحية بكفاءة، والإدارة التعليمية الفعالة واتخاذ تدابير قوية لمكافحة الفساد، مما يؤدي إلى إحراز تقدم ملموس في تقديم الخدمات.

- ❖ دعم تعزيز نظام التسجيل المدني، بما في ذلك إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من خلال إدخال إصلاحات على النظام الحالي وتعزيز استخدامه في عموم البلاد.
- ❖ تجربة أداة تحليل السياق وتقييم المخاطر المتكاملة، من خلال دمج العوامل السياقية مع تحليلات الحماية والهدف (5) من أهداف التنمية المستدامة والوعي بالنزاعات، وذلك من أجل تصميم برنامج مدروس.
- ❖ من خلال منصة البوابة الجغرافية الحضرية، تم تعزيز قدرات الحوكمة في محافظة البصرة وبلدياتها عن طريق توفير الدعم الفني لتشخيص التحديات الحضرية ومعالجتها من خلال أساليب قائمة على البيانات.
- ❖ دعم الحكومة العراقية في جهود مكافحة الفساد، ومراجعة وتعديل المحاور التشريعية الأربعة لخطة مكافحة الفساد، وفي استرداد الأصول، والحصول على المعلومات، والمشتريات العامة والتحكيم، مما أدى إلى صياغة مشروع قانون حق الحصول على المعلومات ومشروع قانون التحكيم التجاري والذان صادق عليهما مجلس الوزراء وتم إرسالهما إلى مجلس النواب للنظر فيهما.



مولود جديد مصاب بفتق الحجاب الحاجز تحت الملاحظة UNICEF

1.3 تعزيز المؤسسات والأنظمة لتقديم الخدمات

- ❖ بالشراكة مع وزارة الصحة، تعزيز نظام مراقبة توافر الموارد والخدمات الصحية - HerAMS، مما أدى إلى إنشاء خط أساس شامل لتخصيص الموارد وتخطيط الخدمات الصحية.
- ❖ تنفيذ نظام المعلومات الصحية على مستوى الأفضية DHIS-2 في أنحاء البلاد، مما يتيح جمع البيانات الصحية وتحليلها والإبلاغ عنها في وقتها لدعم عملية صنع القرار فيما يتعلق بتقديم الخدمات الصحية.
- ❖ دعم تعزيز قدرات «المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية» وتعزيز الخدمات الوقائية من خلال توفير معدات التفتيش والأدوات المحمولة.
- ❖ تأسيس «مركز التدريب الوطني» في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية لتعزيز قدرات مفتشي العمل والضمان الاجتماعي فيما يتعلق بمبادئ تفتيش العمل، والصحة والسلامة المهنية، والضمان الاجتماعي.
- ❖ تطوير وإطلاق نظام إدارة الحالات الإلكتروني لأتمتة وتحديث نظام تفتيش العمل والضمان الاجتماعي.
- ❖ دعم إصلاح نظام التوزيع العام (البطاقة التموينية) في العراق، حيث تم تحديث البيانات رقمياً لـ (2,031,438) أسرة (9,490,851 شخصاً)، يشكلون حوالي 23% من السكان، وبذلك تم تعزيز كفاءة الأمن الغذائي. وفي الوقت نفسه، تم رفع (171,336) شخصاً من النظام إما لكونهم متوفين أو مقيمين في الخارج، مما أدى إلى تبسيط استخدام الموارد وتعزيز تحويل نظام المساعدة الاجتماعية في العراق إلى نظام رقمي.
- ❖ تسهيل تطوير وتنفيذ «نظام معلومات الإدارة التعليمية» في (10) محافظات، حيث يشمل (4,520) مدرسة. يضم هذا النظام حالياً معلومات تفصيلية عن (1,290,233) طالباً و(125,759) موظفاً، مما يؤدي إلى تحسين كبير في التخطيط وتخصيص الموارد في مجال التعليم.



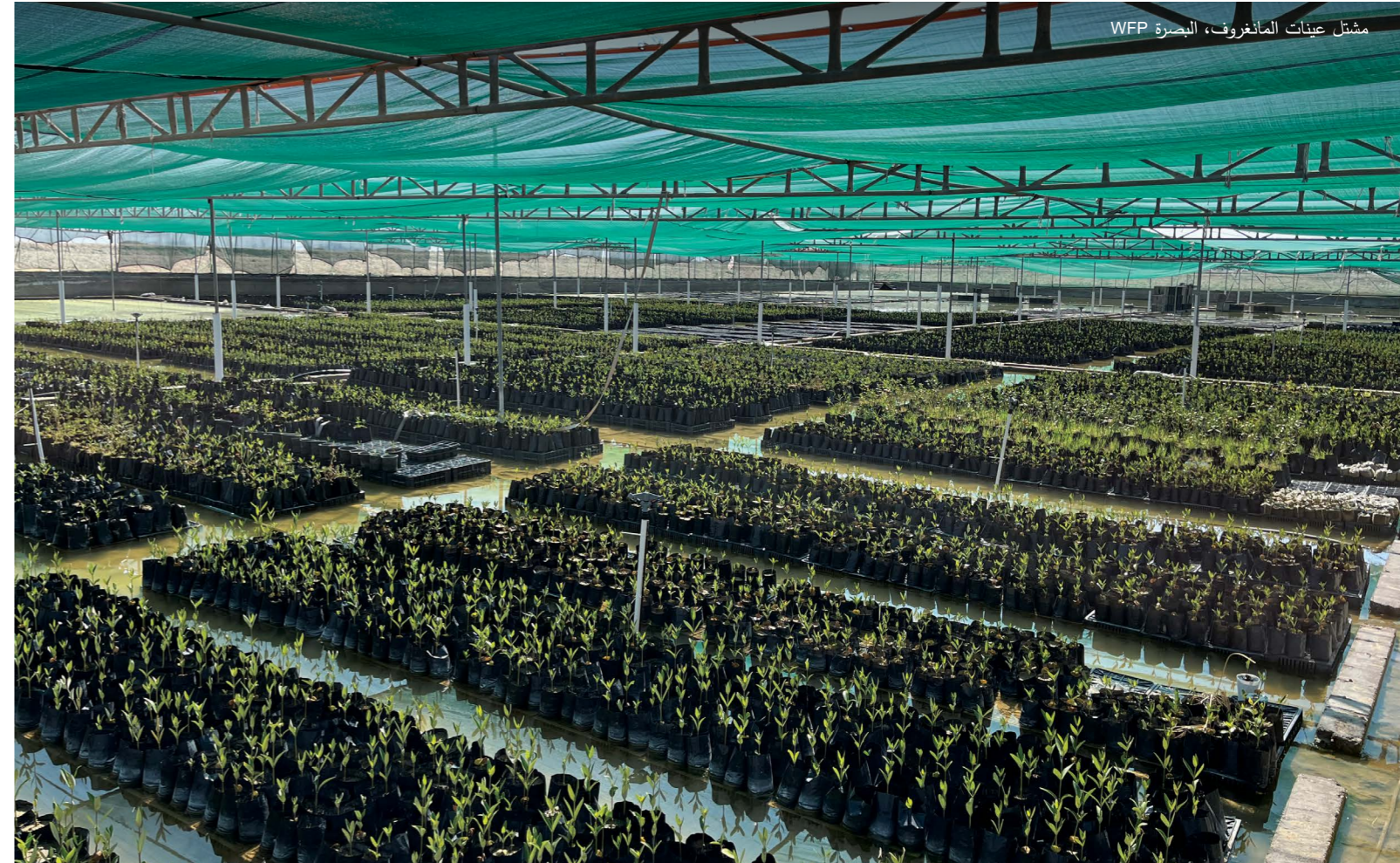
طفلة تبلغ من العمر شهرين تتلقى لقاحها في مركز الرعاية الصحية الأولية - الشعبي UNICEF

في العراق، تعمل الأمم المتحدة على تعزيز المؤسسات والأنظمة بشكل كبير لتقديم الخدمات، وضمان تخصيص الموارد الصحية بكفاءة، وإدارة التعليمية الفعالة واتخاذ تدابير قوية لمكافحة الفساد، مما يؤدي إلى إحراز تقدم ملموس في تقديم الخدمات.

2.3 تحسين القدرة على القيادة والمشاركة والمساهمة في تقديم الخدمات المنصفة والمستجيبة للاحتياجات

- ❖ وضع وتنفيذ مبادئ توجيهية شاملة للإحالة الخاصة بحالات العنف ضد النساء والفتيات، وتحديث الاستراتيجية الوطنية للصحة النفسية في العراق، مع التركيز على الأساليب القائمة على الأدلة والمراعية للهدف (5) من أهداف التنمية المستدامة لتعزيز الرعاية والدعم للناجيات.
- ❖ تنظيم دورات مكثفة لتطوير قدرات وتدريب مئات العاملين في مجال تقديم الرعاية الصحية والقائمين على إنفاذ القانون تتناول منع الانتحار وتقييم المخاطر والممارسات المراعية للهدف (5) من أهداف التنمية المستدامة، مما يؤدي بشكل مباشر إلى تحسين المهارات اللازمة لتقديم الخدمات بشكل فعال ويتسم بالتعاطف.
- ❖ إنجاز القضاء على مرض التراخوما في العراق، وهو ما شكّل نجاحاً بارزاً في مجال الصحة العامة، من خلال التقييم الدقيق و مساعي المساعدة الصحية المستدامة، مما يمثل علامة فارقة مهمة على مسار القضاء على الأمراض الاستوائية المهملة في المنطقة.
- ❖ التعاون مع أكثر من (60) جهة من الجهات المعنية لوضع سياسة وطنية للتغذية المدرسية، ودعم وزارة التربية في وضع اللمسات الأخيرة على خطة تنفيذ خاصة بأنشطة تغير التواصل في السلوك الاجتماعي، مما يعزز التنقيف الغذائي في المدارس.
- ❖ المشاركة مع الهيئات الحكومية الوطنية لتعزيز إدارة التغذية المدرسية، مع تقديم المساعدة الفنية والدعم الخاص بالسياسات والتدريب. وقد عزز هذا الأمر من الكفاءة والملكية المحلية وتوافق مع أهداف العراق المتمثلة في الاعتماد على الذات في تقديم الخدمات.
- ❖ تقديم الدعم الفني للحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان من خلال تحليل تقصيلى لاستخدام الأراضي وتغطية الأراضي، وهو أمر ضروري لرسم خرائط استخدام الأراضي، وقياس التغيرات التي تحدث مع مرور الوقت، وتحديد العوامل المحركة لهذه التغيرات لدعم التخطيط لخدمات النظام البيئي المستدام.
- ❖ تعزيز قدرة وزارة الزراعة على رسم خارطة لأنواع المحاصيل من خلال استخدام حلول مبتكرة لتخصيص الموارد بشكل مدروس والزراعة المستدامة.
- ❖ في إطار معالجة العوائق التي تحول دون مشاركة المرأة في الأعمال المتعلقة بالأغنام، دعت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالأغنام إلى تعزيز مشاركة المرأة في التدريب الفني. وشهدت دورات "الاستجابة الأولى لمواجهة أخطار المتفجرات" التي خصصت للنساء، زيادة في معدلات الالتحاق، ما يمثل تقدماً نحو تحقيق شمول الجميع. وقد استقبلت الدورات التدريبية المختلطة (37) امرأة، وأتممن جميعهن التدريب بنجاح.

- ❖ الترويج لرؤية وأساس الحكومة الرقمية، وتعزيز القدرات الرقمية وضمان استدامة الخدمات الرقمية العامة.
- ❖ إجراء تقييمات مشتركة لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية لعام 2005، مما سهّل تنظيم ورش عمل لتقييم وتحسين النظام الوطني للرعاية في حالات الطوارئ.
- ❖ تقديم الدعم الفني لوزارة التخطيط من أجل تخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية لمراقبة الأمن الغذائي، من خلال دعم الدراسة الاستقصائية الثالثة للوضع الاجتماعي-الاقتصادي للأسرة العراقية.
- ❖ دعم الجهاز المركزي للإحصاء ومكتب إحصاء إقليم كردستان لإنشاء نظام شامل لمراقبة الأمن الغذائي عن طريق نشر منظومة جمع البيانات داخل المبنى باستخدام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، وتوفير الأجهزة والبرمجيات وتنظيم أنشطة لبناء قدرات المسؤولين في مجال مراقبة الأمن الغذائي.
- ❖ التعاون مع وزارة التربية لتحويل برنامج التغذية المدرسية إلى الملكية الوطنية، بما يضمن الاستدامة والاستقلالية في تلبية الاحتياجات التغذوية للتلاميذ.
- ❖ مساعدة وزارة الموارد المائية في تحليل آثار الجفاف على الإدارة المستدامة للموارد المائية بغية مراجعة استراتيجية موارد المياه والأراضي في العراق.



مشتل عينات المانغروف، البصرة WFP

الأولوية الاستراتيجية 4

تعزيز الموارد الطبيعية وإدارة أخطار الكوارث والقدرة على التكيف مع التغير المناخي

أبرز الملامح للنتائج الرئيسية التي حققتها الأمم المتحدة



الموارد التي خصصها فريق الأمم المتحدة القطري لأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالأولوية الاستراتيجية (4)



كيانات الأمم المتحدة التي تنفذ الأولوية الاستراتيجية (4)



مشروع إعادة تدوير المياه UNICEF

رحلة يقودها شباب العراق نحو الاستدامة البيئية

شيماء فارما رز هي مهندسة رائدة تبلغ من العمر 26 عاماً من إقليم كردستان العراق، وتقول في إطار تسليطها الضوء على دور الشباب الحيوي في تحقيق الاستدامة البيئية: "رسالتني إلى الشباب وإلى زميلاتي ممن لديهن حافز لمعالجة أزمت المياه وتغير المناخ هي أن يثابروا وألا يستسلموا أبداً".

وتضطلع شيماء بدور رئيسي في الجهود ذات الصلة بالمناخ والتي يقودها الشباب، ولا سيما من خلال عملها على مشروع إعادة تدوير المياه يدعمه برنامج الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

وتجسد قصة شيماء الدور الفاعل للشباب العراقي في التصدي للتغير المناخي والذي سلط الضوء عليه خلال اليوم الدولي للشباب، مع إطلاق حملة لتعزيز مهارات الشباب الخضراء. وتهدف هذه الحملة، والتي تدعمها جهات مختلفة، إلى تمكين الشباب العراقي من قيادة مبادرات صديقة للبيئة.

وشملت الأنشطة التي يتصدرها هؤلاء الناشطين الشباب حملة لجمع المخلفات البلاستيكية في بغداد ومسابقة للتصوير الفوتوغرافي في الموصل، لتسليط الضوء على آثار التغير المناخي. إضافة إلى ذلك، تقوم حملة لزراعة الأشجار على المستوى الوطني وحملة "بلاستيك أقل" عبر الإنترنت بدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في العراق.

إن هذه المساعي الأساسية، بمشاركة من مجموعات المعلومات المناخية وفرق العمل المعنية بالمياه والتي تدعمها الأمم المتحدة، تضطلع بدور محوري في مسار العراق نحو الاستدامة، كما إنها تعمل على إبراز المساهمات المهمة لنساء مثل "شيماء" في تحقيق الإشراف البيئي.

في العراق، تعمل الأمم المتحدة على تعزيز الموارد الطبيعية من خلال العمل المناخي الرائد، والتقدم التشريعي في مجال الطاقة المتجددة والأطر الاستراتيجية لمخاطر الجفاف والإدارة المستدامة للأراضي، وتعزيز القدرة على التكيف وشراكات الطاقة المتجددة.

- ✓ إطلاق «تحليل المشهد المناخي للأطفال»، مع تحديد أربعة مجالات رئيسية: توليد الأدلة المناخية، وتمكين الشباب، ومعالجة ندرة المياه وتعزيز شراكات الطاقة المتجددة، ليتم بذلك تحديد التوجه الاستراتيجي لحقوق الطفل.
- ✓ قيادة التقدم التشريعي في إدارة الموارد الطبيعية، والذي تجلّى في اعتماد الاستراتيجية البيئية وإستراتيجية وخطة العمل الوطنية لإدارة الأراضي المستدامة، البالغة الأهمية قدر تعلق الامر بالزراعة والحفاظ على الاهوار.
- ✓ إقامة الدورات التدريبية على الإدارة المستدامة للأراضي، مما يعزز قدرة صناع القرار الوطنيين على دعم وتنفيذ سياسات الإدارة المستدامة للأراضي، مع تقديم ممارسات مبتكرة في الزراعة المحافظة على الموارد والحفاظ على الاهوار لأكثر من (300) من أصحاب المصلحة الوطنيين .

1.4 تعزيز السياسات والأطر لإدارة الموارد الطبيعية، وتطوير الموارد المتجددة وزيادة القدرة على التكيف

- ✓ زيادة مسار العمل المناخي في إقليم كردستان من خلال وضع خارطة طريق المساهمة المحددة وطنياً وإجراءات التخفيف المناسبة على الصعيد الوطني وخطة التكيف المحلية، بما يساهم بشكل مباشر في الاستراتيجية الوطنية الخاصة بالتغير المناخي.
- ✓ التعاون بنجاح مع لجنة الكهرباء والطاقة في مجلس النواب لمراجعة وقرار قانون تنظيم الطاقة المتجددة في العراق في عام 2023، وهو إطار تشريعي رائد يعزز الاستثمار في الطاقة المتجددة وتطويرها.
- ✓ قيادة عملية مراجعة وتحديث الإطار الاستراتيجي الوطني لإدارة أخطار الجفاف، وذلك من خلال تعزيز ركائز رصد الجفاف والإنذار المبكر، وتقييم مدى قابلية التعرض للجفاف ومخاطره، وتدابير الاستعداد للتخفيف من أثر الجفاف والتعامل معه ضمن قطاع المياه.
- ✓ تعزيز مناصرة العراق في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين (COP28) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي من خلال إنشاء جناحه الافتتاحي، وتمكين المفاوضين العراقيين وستة عشر مندوباً شاباً من خلال ورش عمل ذات أهداف محددة، واعداد «دليل لوفد العراق إلى مؤتمر الأطراف»، وهو مورد بالغ الأهمية لمفاوضات المناخ الحالية والمستقبلية.
- ✓ قيادة عملية تقديم إطار حوافز الطاقة المتجددة، بما يحفز الاستثمارات في الطاقة المتجددة من خلال المشاركات الاستراتيجية من القطاعين العام والخاص على المستويين الاتحادي وإقليم كردستان.
- ✓ الشروع بصياغة إطار التحول في الطاقة سوياً مع الحكومة، وإنشاء منصة رائدة للجهات المعنية المتعددة والتي قدمت آلية قوية لإزالة المخاطر بغية رفع مستوى تمويل الطاقة المتجددة.

2.4 تعزيز مشاركة الناس والمؤسسات دون الوطنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص على إدارة الموارد الطبيعية والبيئة

تعزز التعاون الإقليمي وتشجيع تبني استراتيجيات الإدارة المستدامة للمياه.

إجراء تحليل مالي محوري للبنك المركزي العراقي، مما أدى إلى إطلاق مبادرة مهمة لتمويل الطاقة المتجددة بقيمة (750) مليون دولار أمريكي، ما يمثل خطوة انتقالية في مشهد تمويل الطاقة المستدامة في البلاد.

تمكين المجتمع المدني من خلال البناء المستهدف للقدرة ووضع البرامج بشكل مشترك، ولا سيما تعزيز المعرفة المناخية بين الصحفيين ودعم المشاركة الفاعلة للشباب والقطاع الخاص في الابتكارات الزراعية المستدامة.

إطلاق مجموعة العمل المشتركة بين الوزارات والمعنية بالمعلومات المناخية، مما يوحد جهود وزارة البيئة ووزارة التخطيط والوزارات الأخرى ذات الصلة لإصدار توقعات مناخية قابلة للتنفيذ، مما يعزز استعداد البلد للكوارث وقدرات الإنذار المبكر.

تعزيز التعاون بين المؤسسات الوطنية من خلال «لجنة النمو الأخضر»، والتي تضم وزارتي البيئة والتخطيط، لتوجيه التنمية المستدامة وسياسات النمو الأخضر، مما يؤثر على الإدارة البيئية عبر القطاعات.

تيسير الحوارات حول المياه العابرة للحدود، لتعزيز مساعي دبلوماسية المياه مع الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية من تركيا وإيران، وتلك بدورها

تعمل الأمم المتحدة في العراق على تعزيز المبادرات التي تمتد من مجموعات المناخ المشتركة بين الوزارات إلى الحوارات المتعلقة بالمياه العابرة للحدود، وتمكين المجتمع المدني، وتعزيز تمويل الطاقة المتجددة وتعزيز الأمن المائي والقدرة على الصمود الزراعي.

الدعوة إلى إقرار الحكومة العراقية لإعلان بشأن الأطفال والشباب والعمل المناخي، وتحقيق ذلك، مما يؤكد الدور الحيوي للشباب في تشكيل مستقبل العراق يتسم بالاستدامة والقدرة على الصمود.

إطلاق استراتيجية شاملة عابرة للحدود مع الكويت لمواجهة التحديات المتعلقة بالعواصف الرملية والترابية، واستعادة النظام البيئي، والتصحّر، مما يعزز التزام العراق بالدبلوماسية البيئية والتعاون الإقليمي، وهو ما أكدته انضمام العراق إلى اتفاقية الأمم المتحدة للمياه العابرة للحدود لعام 1992.

إطلاق حملة إعلامية على المستوى الوطني بعنوان «الروح الخضراء» من خلال ست قنوات تلفزيونية ومحطتين إذاعيتين، مما أدى إلى تحقيق انتشار وصل إلى ما يقدر بـ (15) مليون شخص، مما عمل على رفع الوعي العام بشكل كبير بشأن تغيير المناخ والاستدامة البيئية.

دعم (700) فرد من السكان الأصليين في الأهوار من خلال تقديم مجموعات توليد الطاقة الشمسية، مما عزز الدعم الشامل ووفر الطاقة لكافة المجتمعات المحلية.

تحقيق تقدم كبير في مجال الأمن المائي في جنوب العراق، حيث أتيح لـ (960,000) نسمة من سكان البصرة الحصول على مياه الشرب الآمنة، وذلك من خلال التنفيذ الاستراتيجي لمشروع الأمن المائي.



ممارسات زراعية مستدامة باستخدام الآبار التي تعمل بالطاقة الشمسية UNDP

تقديم الدعم الشامل لأكثر من (300) مزارع في المناطق المعرضة للجفاف، من خلال توزيع البذور المقاومة للجفاف وأدوات الري الحديثة، بما في ذلك منظومات الطاقة الشمسية للري، مما عزز قدرة المجتمعات الريفية على التكيف في مواجهة المناخ ودعم الممارسات الزراعية المستدامة.

إنشاء شبكة تتألف من (150) شاباً مدرباً لدعم تشغيل منظومات الطاقة الشمسية في الأهوار، في حين حصلت (700) أسرة تعاني من ضعف إمداد الطاقة على منظومات طاقة شمسية.

المعالجة المتقدمة لمياه الصرف الصحي وإدارة المياه غير المدرة للعائدات في بغداد وبنينوى بإنشاء ثماني وحدات لمعالجة مياه الصرف الصحي في بغداد، مما يعزز الصحة العامة والاستدامة البيئية بشكل كبير لـ (3.5) مليون نسمة من السكان.

استعادة النظم البيئية في جنوب العراق، في تصدٍ مباشر لمصادر اثنتين من البؤر الرئيسية المسؤولة عمّا يصل إلى (40%) من العواصف الرملية والترابية التي تؤثر على بلدان الخليج العربي.

تعزيز قدرات الحكومة بشأن إطار اتفاق باريس لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (UNFCCC) حول المادة (6) فيما يخص أسواق الكربون واستكشاف جدوى الحلول القائمة على الطبيعة لتعزيز الفرص الاجتماعية-الاقتصادية والأمن الغذائي.



مزرعة مستدامة تستخدم الزراعة المائية UNDP

تواجه أهوار بلاد ما بين النهرين، وهي إحدى العجائب البيئية الأكثر جاذبية في العراق، التهديد الخطير المتمثل في تغير المناخ والتصحر - IOM

2023، عام التأثير: الأمم المتحدة في العراق تقود جهود التكيف مع تغير المناخ ودبلوماسية المياه

في عامٍ اتسمَ بتحديات بيئية وإنمائية عميقة، قام فريق الأمم المتحدة القطري في العراق، تحت قيادة منسق الأمم المتحدة المقيم السيد غلام إسحق زي، بتحفيز تقدم كبير تحقق في استجابة العراق لتغير المناخ وأزمات المياه. وفيما يلي، نسلط الضوء على الإنجازات الرئيسية والمبادرات الاستراتيجية التي يقودها بشكل مشترك فريق الأمم المتحدة القطري، والتي شكلت السياسات وصاغت مسارات للتنمية المستدامة والتعاون الإقليمي.

وفي مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي (COP-28)، عزز العراق التزاماته المناخية العالمية من خلال إجراءات استراتيجية بقيادة منسق الأمم المتحدة المقيم وفريق الأمم المتحدة القطري في العراق. وشملت هذه الإجراءات تضمين أمن المياه والغذاء والطاقة في السياسات الوطنية، والتركيز على الحد من حرق الغاز، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة. وقد أظهرت هذه المشاركة حرص العراق على الإدارة البيئية الهادفة.

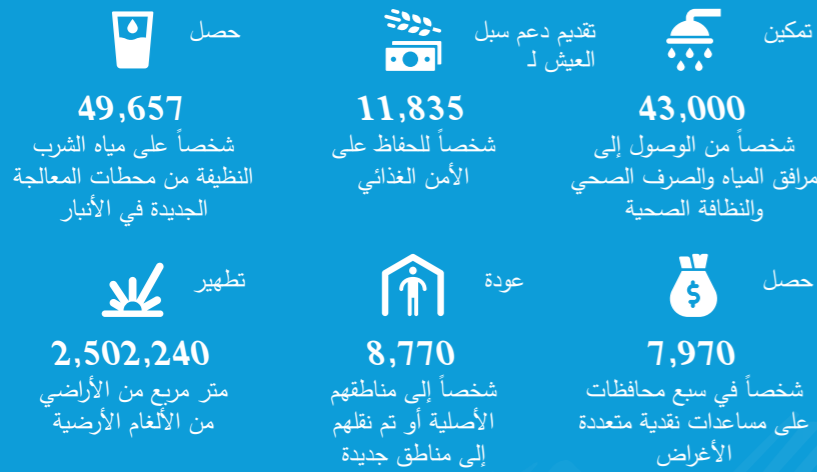
تعمل الأمم المتحدة بفعالية على النهوض بالسياسات، لا سيما في مجال الطاقة المتجددة، وتدعم انتقال العراق من الاقتصاد القائم على النفط إلى الاقتصاد الأخضر. ويشمل ذلك مساعدة العراق على وضع "الخطة الوطنية للتكيف"، والإعداد لتقديم مساهمته المحددة وطنياً لعام 2025. و علاوةً على ما تقدم، فإن الأمم المتحدة قد لعبت دوراً أساسياً في مراجعة واعتماد قانون تنظيم الطاقة المتجددة العراقي لعام 2023، وهي خطوة حاسمة لزيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة.

لقد وضعت جهود الأمم المتحدة العراق على مسار يتجه نحو مزيد من الاستدامة والتكيف المناخي. وتعكس هذه المبادرات التزاماً بمعالجة القضايا البيئية الملحة وتؤكد دور الأمم المتحدة البالغ الأهمية في تعزيز التنمية المستدامة في العراق.

الأولوية الاستراتيجية 5

تحقيق حلول دائمة كريمة وآمنة وطوعية لمشكلة النزوح في العراق

أبرز الملامح للنتائج الرئيسية التي حققتها الأمم المتحدة



الموارد التي خصصها فريق الأمم المتحدة القطري
لأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالأولوية الاستراتيجية (5)



كيانات الأمم المتحدة التي تنفذ الأولوية الاستراتيجية (5)



إعادة تأهيل مرافق المياه. الصورة من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

تجديد الأمل في سنجار: حلول بالطاقة الشمسية لأزمة المياه في العراق

يقول محمد ساير من قرية حردان الصغير في قضاء سنجار بمحافظة نينوى "بعد تنفيذ المشروع، شعرنا بالارتياح. فالآن، صارت لدينا مياه نظيفة ومعقمة". حصل هذا التغيير بمشروع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بتمويل من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، يهدف إلى إعادة تأهيل مرافق المياه في المناطق المتضررة من الصراع. وقد حققت هذه المبادرة تحسناً كبيراً للأوضاع في تلك المنطقة النائية والجبلية، حيث أدى نقص المياه السطحية إلى اعتماد المجتمعات المحلية على المياه الجوفية الملوثة.

وإستلزم تنفيذ المشروع حفر بئرين جديدين يصل عمقهما إلى (200) متر، للوصول إلى طبقات المياه الجوفية الصالحة للشرب وتجديد خزانات التوزيع، لمنفعة ما يزيد على (1000) أسرة في قرى نعينبة وكولات وغرشاك وحردان الصغير. ويستذكر محمد ساير وهو يبين الوضع المتردي للمياه والضغوط المالية على الأسر قبل تنفيذ المشروع قائلاً: "كانت المياه غير صالحة للشرب، وتسبب الأمراض. كنا نشترى خزان مياه بسعة (1,000) لتر بمبلغ (10,000) دينار عراقي [حوالي 8 دولارات أمريكية]، وكان بالكاد يكفي لبضعة أيام.

ومن أجل إستدامة محطات معالجة المياه، قام مكتب الأمم المتحدة بدمج حلول الطاقة المتجددة عن طريق تركيب منظومات الطاقة الشمسية للأبار وتقديم التدريب للمشغلين المحليين. عمل هذا النهج على معالجة الاحتياجات الأنية وأرسى الأساس للأمن المائي على المدى الطويل في سنجار.

وأعرب محمد ساير عن امتنانه للمنظمات المشاركة، مؤكداً على دور المشروع في تشجيع عودة النازحين من خلال ضمان الحصول على الموارد الأساسية كالماء والكهرباء. وتؤكد هذه المبادرة أهمية البنية التحتية المستدامة على التعافي ما بعد الصراع وقدرة على التكيف في العراق.

تعمل المبادرات التي تقودها الأمم المتحدة في نينوى والأنبار على استقرار المجتمعات المحلية، بتوفير البنية التحتية الأساسية وتنشيط الاقتصادات وتعزيز التعليم والحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الاستقرار وبناء السلام.

- المساهمة في التنمية الاجتماعية-الاقتصادية والحفاظ على التراث الثقافي من خلال إعادة تأهيل البيوت التراثية وإعادة إعمار أول مدرسة صديقة للطفل والاقتراب من استكمال إعادة إعمار المعالم التاريخية الرئيسية في الموصل، فضلاً عن تطوير البنى التحتية الحضرية والمباني التراثية في البصرة والموصل، ودعم المواقع التراثية بهدف تنمية السياحة في إقليم كردستان العراق، وبذلك تم خلق ما يزيد على (4,619) فرصة عمل وإقامة دورات تدريبية متخصصة في مهارات إعادة تأهيل المباني التراثية، شملت (137) شخصاً.
- مساعدة (400) امرأة ورجل من النازحين قسراً والمجتمعات المضيفة على إكمال برامج تعلم قائم على العمل، بما يشمل (18) مهنة، لتزويد الشباب بالمهارات ذات الصلة بالسوق.
- تعزيز التماسك الاجتماعي والهوية الثقافية من خلال إنشاء مركز مجتمعي للإعلام والثقافة في الموصل، ما استقطب أكثر من (67,122) زائراً، معززاً بذلك انخراط المجتمع المحلي في الحفاظ على تراثه الغني.



المشاركون في تدريب مدرسة المزارعين الحقلية على زراعة نخيل التمر، البصرة - FAO

1.5 مبادرات تحقيق الاستقرار والتنمية وبناء السلام

- تحول الظروف المعيشية لأكثر من (3,000) فرد في محافظة نينوى، وتسهيل عودتهم من النزوح وتحسين نوعية حياتهم بشكل كبير.
- استعادة البنية التحتية الأساسية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، لإفادة ما يقرب من (43,000) فرد منها، وبالتالي يضمن حصولهم على المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي، وهو أمر أساسي للصحة العامة والكرامة.
- تنشيط الاقتصادات المحلية ودعم سبل العيش من خلال بناء ثلاثة أسواق تضم ما يقرب من (40) متجرًا، بما يفيد بشكل مباشر ما يقرب من (18,000) شخصاً، ويعزز نظام بيئي مستدام للمزارعين ورواد الأعمال من ذوي الأوضاع الهشة.
- إنشاء أكثر من (300) وحدة سكنية أساسية، ضمن معالجة مباشرة للنقص الحاد في المساكن وإرساء الأساس لإحياء المجتمع المحلي.
- تعزيز الفرص التعليمية لنحو (1,000) طالب من خلال إعادة تأهيل خمس مدارس، ووضع الأساس للأجيال القادمة للمساهمة في نمو العراق واستقراره.
- نصب (600) عمود إنارة تعمل بالطاقة الشمسية في الشوارع على امتداد (10.4) كيلومتر في الأنبار، لإضاءة الطرق الأساسية وتعزيز السلامة وإمكانية التنقل أثناء الليل لما يقدر بنحو (39,000) ساكن (48.7% منهم من النساء).
- تحقيق إنجازات مهمة في مجال الأمن المائي من خلال إتمام إنشاء ست محطات لمعالجة المياه في الأنبار، لتخدم بشكل مباشر (49,657) شخصاً (48.7% منهم من النساء) من خلال تزويدهم بمياه الشرب النظيفة بما يحد بشكل كبير من مخاطر الأمراض المنقولة بالمياه.



خباز من اللاجئين السوريين - أربيل. حقوق النشر لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)

تعمل مبادرات الأمم المتحدة في العراق على تعزيز الحلول الدائمة من خلال تنمية القدرات في مجال الممارسات الحضرية المستدامة، وتوزيع سندات الأراضي على السكان ذوي الأوضاع الهشة، والدعم الاستراتيجي لعودة النازحين داخلياً.

- تقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي إلى (21,050) شخصاً، منهم (12,558) امرأة.
- دعم وضع وإطلاق سبع خطط عمل لتوطين الاستراتيجية الوطنية لمنع التطرف العنيف في العراق في سبع اقصية.
- دعم (1,270) ناج من الإبادة الجماعية لتقديم طلبات للحصول على تعويضات وتعزيز قدرة شبكات الناجين.
- تقديم المساعدة في حجز الرحلات الجوية وفي المغادرة لـ (3,506) مستقيداً من إعادة التوطين، حيث سافروا إلى 11 دولة، وتوجه أكبر عدد من اللاجئين إلى أستراليا وكندا والنرويج والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.
- إتاحة الوصول الآمن إلى أكثر من (2,502,240) متر مربع من الأراضي الزراعية والمنازل، وإزالة (5,196) مادة متفجرة.
- إعادة تأهيل (343) مأوى بالكامل في الأنبار وبنينوى، مما يوفر منازل لـ (2,074) شخصاً (996 امرأة)، ويتيح للأسر النازحة بسبب الصراع إعادة بناء حياتها بكرامة واستقرار.
- تقديم الدعم لبناء القدرة على التكيف ولسبل العيش لما يربو عن (11,835) شخصاً في المناطق المتضررة من جراء الصراع، بما في ذلك التدريب وإعادة تأهيل الأصول. واستفاد أكثر من (49%) من الأسر، بما في ذلك (45%) من الأسر التي تعيلها نساء، من التحسينات البيئية، لا سيما في محافظات الأنبار وصلاح الدين وبنينوى.
- تقديم مساعدات نقدية متعددة الأغراض إلى (7,970) شخصاً في سبع محافظات للحصول على الوثائق المدنية الثبوتية، بدعم من الجهات الفاعلة في مجال الحماية، مما يسهل الاندماج في آليات الحماية الاجتماعية الوطنية.

2.5 السياسات والاستراتيجيات والخطط لتحقيق الحلول الدائمة

- تطوير قدرات (300) شخصاً من صناع القرار وأفراد المجتمع المحلي في مجالات الإسكان وحقوق الأراضي والأملاك، ودمج الممارسات المستدامة في البناء والإدارة الحضرية، والتي تتضمن الطاقة المتجددة والاستخدام الكفوء للمياه وإدارة النفايات.
- تتنقل هيكلية الحلول الدائمة في العراق نحو نهج تقوده الحكومة بشكل أكبر، وذلك بإجراء تعديلات لزيادة مشاركة السلطات الحكومية في الهيئات وفرق العمل. ويجري وضع خارطة طريق جديدة للحلول الدائمة كاستراتيجية لإنهاء النزوح الذي طال أمده، بما يتماشى مع الخطة الوطنية. وتسعى خارطة الطريق، التي شاركت في وضعها وزارة الهجرة والمهجرين، إلى تعزيز المشاركة السياسية على المستوى الاتحادي ومستوى المحافظات والبلديات، مع تعزيز الملكية والتنسيق المحليين من خلال هيئات التنسيق المشترك على مستوى المحافظات والجهود التعاونية بين السلطات الوطنية والرؤساء المشاركين. ومن المقرر إطلاق الإطار في أوائل عام 2024.
- تأسيس هيئات تنسيق مشترك (JCFS) مع الحكومة العراقية في جميع المحافظات الخمس المتضررة من جراء الصراع، وتشترك في رئاسة هذه الهيئات السلطات المحلية لحل مشكلة النزوح الذي طال أمده. وبدورها كآليات تنسيق على مستوى المحافظات، تضمن هذه الهيئات تواصل فعال وانتقال نحو حلول مستدامة للنزوح الداخلي بما يتوافق مع الأولويات الوطنية، ويجمع بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني ومجالات تحقيق الاستقرار والتنمية وبناء السلام وسلطات المحافظة.
- تعمل مجموعة التنسيق في منطقة سنجار بنشاط في قضائي سنجار والبعا، معززة التعاون بين السلطات المحلية والمجتمع الدولي لوضع حلول دائمة للنازحين والعائدين.



كبيان واحد للأمم المتحدة في العراق

الاتساق
والفعالية
والكفاءة



التواصل ككيان واحد للأمم المتحدة

على مدى العام 2023، وفي إطار استراتيجية التواصل المشتركة 2020-2024، قامت الأمم المتحدة في العراق بتعزيز إبراز دور إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وذلك من خلال جهود المناصرة المتنوعة، بما في ذلك المؤتمرات والظهور الإعلامي ومقالات الرأي، بقيادة المنسق المقيم وفريق الأمم المتحدة القطري. وقد عززت الاحتفالات التعاونية بالمناسبات الرئيسية للأمم المتحدة، مثل اليوم العالمي للمرأة واليوم الدولي للشباب، عززت الوعي بدور الأمم المتحدة في دعم التنمية المستدامة في العراق وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد ساهمت حملة بارزة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال قمة أهداف التنمية المستدامة بتعزيز أثر هذه الرسالة.

وتماشياً مع قرار تقليص المساعدات الإنسانية الدولية في العراق بحلول عام 2022، قاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية استراتيجية الاتصال المشتركة للأمم المتحدة في العراق بشأن التحول من الجهد الإنساني إلى الجهد الإنمائي خلال عام 2023، والتي تم وضعها بالتعاون مع الفريق القطري للعمل الإنساني ومجموعة الاتصال الاستراتيجي في العراق. ونجحت هذه الاستراتيجية، التي أبرزتها الحملة الرقمية (# ماوراء المساعدات الإنسانية) BeyondHumanitarianAid التي استمرت من 6 آب إلى 5 أيلول 2023، في نقل التحول نحو جهود التنمية، حيث حصدت حوالي (900,000) مشاهدة وجسدت النهج الموحد للأمم المتحدة في تسهيل عملية التحول في العراق.



كفاءة الأعمال التجارية

شرح فريق إدارة العمليات في العراق في المراجعة السنوية لاستراتيجية تسيير الأعمال، بما يتماشى مع جدول أعمال الكفاءة. ومن التطورات الهامة هذا العام هو دمج بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في إطار استراتيجية تسيير الأعمال (BOS) بوصفها مزوداً رئيسياً للخدمات لوكالات الأمم المتحدة الأخرى في العراق، ولا سيما في بغداد وأربيل.

لقد كان التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف السنوية المبيّنة في استراتيجية تسيير الأعمال كبيراً، حيث أظهر وفورات حجم مُعزّزة، وانخفاض في تكاليف المعاملات، وزيادة في المرونة وتقوية للعلاقات مع المتعاقدين. ويُعزى هذا التقدم إلى جهود المشتريات المتطافرة، مثل إعلانات العروض المشتركة التي تعزز القوة الشرائية الجماعية، وبالتالي ضمان قيمة أكبر للمال. ومن الجدير بالذكر أن التعاون في إعداد العديد من إعلانات تقديم العطاءات للخدمات بين مجموعات عمل المشتريات والإدارة والمالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد قاد إلى عقد اتفاقيات طويلة الأجل، مما أفضى إلى تجنب تكاليف إجمالية قدرها (6,531,969) دولاراً أمريكياً.

إن الفرق الحاصل بين مبلغ التوفير في التكاليف المتوقع لعام 2023 والبالغ (389,297) دولاراً أمريكياً وبين مبلغ تجنب التكاليف الفعلي البالغ (6,698,716) دولاراً أمريكياً، يسلط الضوء على التأثير الكبير لدمج خدمات البعثة في أنشطة استراتيجية تسيير الأعمال في وقت لاحق من العام. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الشمول الاستراتيجي إلى زيادة تعزيز تماسك وجودة وكفاءة عمليات فريق الأمم المتحدة القطري في العراق.





شمول ذوي الإعاقة

قام فريق الأمم المتحدة القطري في العراق بتعزيز دمج الإعاقة ضمن عملياته وسياساته وأطره في عام 2023، وقد دأل ذلك على التزامه الثابت بتعزيز بيئة شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أنشأ فريق الأمم المتحدة القطري مجموعة تنسيق تشترك في رئاستها منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والتي، إلى جانب استراتيجية وخطة عمل فريق الأمم المتحدة القطري لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، راجعت وتشاورت على نطاق واسع لضمان إدماج الإعاقة على كافة مستويات العمل والتخطيط. وهناك أيضاً استراتيجية وطنية في طور الإعداد لشمول الأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف تعزيز التعاون مع المنظمات المعنية بالإعاقة لأغراض التشاور وتنمية القدرات. وامتدت جهود الإدماج أيضاً لتشمل وضع التقييم القطري المشترك وتنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال للتنمية المستدامة.

علاوة على ذلك، أظهر فريق الأمم المتحدة القطري مشاركة وتعاوناً استباقيين مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، مما عزز الشمولية وسهولة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أماكن عمل الأمم المتحدة وخدماتها. ولم تكن هذه الجهود تهدف إلى خلق بيئة مادية يسهل الوصول إليها فحسب، بل تهدف أيضاً إلى ضمان تعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال آليات التنسيق التابعة لفريق الأمم المتحدة القطري والبرامج المشتركة والخطط والمساعدات الإنسانية. ومن خلال المشاورات وورش العمل ومبادرات تنمية القدرات، وضع فريق الأمم المتحدة القطري أساساً قوياً للتقدم المستمر في إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، يستند إلى الالتزام بالمشاركة الهادفة مع الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية وتضمين احتياجات الإعاقة في ممارسات واستراتيجيات تنمية القدرات ذات الصلة بالموارد البشرية.



منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين

أكمل فريق الأمم المتحدة القطري في عام 2023 تقييماً شاملاً للمخاطر المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. وقاد ذلك إلى وضع استراتيجية تستهدف إدارة المخاطر والتخفيف من حدتها. وقد وطدت الحوارات المعززة على مستوى القيادة معايير السلوك في الأمم المتحدة ومناصرة ثقافة عدم السكوت. وتم توسيع تدابير الحماية من خلال تعزيز سياسات اعتماد المبلغين عن المخالفات، كما تم تعزيز شبكات الدعم الداخلية والخارجية لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين. فضلاً عن ذلك تم تنفيذ نظام متين للإحالة، بغية تبسيط مساعدة الضحايا وتلقي الآراء بشأن فعالية الخدمة. وتم منح الأولوية للتوعية المتواصلة بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتم إنشاء آليات للإبلاغ عن الحالات، بما في ذلك توفير خط ساخن جديد، لتسهيل التعامل السريع والشفاف مع الادعاءات في هذا الشأن.



حقوق الإنسان

أظهر فريق الأمم المتحدة القطري في العراق التزاماً قوياً بحقوق الإنسان من خلال إنشاء قدرات مكرسة لهذا الغرض وتنفيذ استراتيجية للمشاركة في مجال حقوق الإنسان، مما قاد إلى مناقشات استراتيجية وإجراءات متناغمة لتعزيز قدرة الجهات المعنية على حماية حقوق الإنسان. وانخرط فريق الأمم المتحدة القطري في مبادرات مناصرة مشتركة تهدف إلى تعزيز احترام وحماية حقوق الإنسان، ومواءمة القوانين المحلية مع المعايير الدولية ودعم المؤسسات الوطنية والمجتمع المدني لتعزيز حقوق الإنسان. وتمت الاستفادة من الالتزامات مع آليات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك المراجعة الدورية الشاملة وهيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة، حيث استرشدت بها الأمم المتحدة في وضع البرامج وأنشطة المناصرة. وقد تم تضمين توصيات هذه الآليات في التحليل القطري المشترك، بغية تثبيت حقوق الإنسان بشكل راسخ في الإطار الاستراتيجي والعملياتي لفريق الأمم المتحدة القطري.



الشباب 2030

في عام 2023، أكد فريق الأمم المتحدة القطري في العراق على التزامه بتمكين الشباب وإدماجهم ضمن إطاره الاستراتيجي، مما يدل على تقدم كبير في توحيد المبادرات التي تركز على الشباب. وتم تضمين تحليل لأوضاع الشباب في التحليل القطري المشترك CCA 2023، مما شخّص الثغرات المهمة في السياسات وتغطية البرامج والجودة والإنصاف، ليُرسي بالتالي فهماً أساسياً للمساعدات المستهدفة. ويدل هذا الشمول الاستراتيجي على جهدٍ مدروس لمنح الصدارة لإهتمامات الشباب، مما يعزز استجابة البرامج للاحتياجات والتحديات التي تواجه فئة الشباب الديموغرافية بالذات. كما شهد العام أيضاً مبادرات نشطة للمشاركة والمساهمة، حيث إشمئت خطة العمل السنوية المشتركة لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة على مجموعة شاملة من الأنشطة في مجالات الشباب لعام 2030. كما أكد تعيين جهة تنسيق للشباب بدوام كامل ضمن فريق الأمم المتحدة القطري على الالتزام الجاد بتعميم وتعزيز رسم برامج الشباب، وضمان مراقبة وتنسيق دقيقين للمبادرات التي تركز على الشباب.

كما خطى فريق الأمم المتحدة القطري خطوات كبيرة في دعم الحكومة لتعزيز القدرة على إشراك الشباب وتنميتهم، لا سيما في تصميم وتنفيذ استراتيجيات "عدم ترك أحد خلف الركب" القائمة على البيانات ضمن الخطط القطاعية الوطنية. وقد تم استكمال هذا الجهد بمبادرات لتعزيز اتساق السياسات عبر القطاعات ذات الصلة بالشباب، مدعومة بتقارير تحليلية شاملة وتوصيات بشأن السياسات. وقد أدى دعم تنمية القدرات المُقدّم إلى الهياكل المؤسسية الوطنية إلى مزيد من تيسير التنسيق بشأن برامج الشباب بين القطاعات المتعددة وأصحاب المصلحة المتعددين، مع التركيز على آليات الحوكمة والتخطيط وتخصيص الميزانيات والإبلاغ.

وكان النموذج المثالي لدعم فريق الأمم المتحدة القطري لتعزيز قدرات الشباب العراقي واضحاً في المشاركة الافتتاحية لوفد الشباب العراقي في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية الخاصة بالتغير المناخي (COP28). وتمثل هذه المشاركة شهادة على الجهود التعاونية بين الحكومة العراقية ومختلف وكالات الأمم المتحدة. وقد نجحوا معاً في اختيار وتدريب وتقديم الدعم الشامل لـ (16) من الشباب المتميزين من كافة أنحاء البلاد، وتمكينهم من تمثيل العراق بشكل فعال في ذلك المنبر العالمي. ولم تؤد هذه الجهود المتضافرة إلى رفع مكانة الشباب في استراتيجيات التنمية الوطنية فحسب، بل ضمنت أيضاً اتباع نهج منظم وفعال للتعامل مع التحديات والفرص التي تخص الشباب، والمساهمة بشكل مفيد في تحقيق أهداف الشباب لعام 2030.

YOUTH2030
WORKING WITH AND FOR YOUNG PEOPLE

الشراكات وتمويل جدول اعمال 2030



16 مندوباً شاباً ضمن الوفد العراقي الرسمي إلى مؤتمر الأطراف 28 - دبي - UNICEF

مسارات تعاونية: تعزيز التنمية عبر شراكات الأمم المتحدة في العراق

عززت الأمم المتحدة الدعوة إلى أهداف التنمية المستدامة بشكل كبير من خلال توسيع الشراكات الاستراتيجية لتشمل القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. ويتجلى أبلغ مثال على ذلك في "مشروع أساسيات الصحافة"، الذي صُمم للنهوض بمستوى الصحافيات الطموحات وتعزيز معايير الصحافة، وخصوصاً عند تناول قضايا المرأة. وازدهرت هذه المبادرة في التعاون مع كيانات المجتمع المدني مثل مؤسسة "سيد-SEED" ومشاركين من القطاع الخاص مثل شبكة روداو الإعلامية ومبادرة أخبار غوغل، بدعم مالي من رابطة المصارف العراقية الخاصة.

وفي سياق مماثل، اضطلعت الأمم المتحدة بدور أساسي في إقامة تعاون دولي يوحد الجهود التي تبذلها المنظمات نحو الأهداف التنموية المشتركة للعراق. وإن مبادرة احياء روح الموصل دليل على مثل هذه الجهود، وربط مكتبة العتبة العباسية المقدسة مع مختلف المكتبات الأوربية. تركز هذه الشراكة على الفهرسة وإتاحة موارد مفتوحة والتحول الرقمي لمجموعات مكتبة جامعة الموصل، مما يعود بالنفع على أكثر من 60,000 طالب. وتؤكد هذه الأمثلة التزام الأمم المتحدة بزيادة فاعلية الشراكات ضمن مختلف القطاعات للنهوض بالتنمية المستدامة وإعادة بناء النسيج الاجتماعي والثقافي العراقي.

ان التعاون مع الأوساط الأكاديمية قد ركز أيضاً على الحوار والسياسات التي تهدف إلى خلق بيئة أكثر شمولية للضمان الاجتماعي في العراق. وتُعد الشراكة بين الأمم المتحدة والجامعة الأمريكية في بغداد إحدى الأمثلة في هذا الصدد، مما أسهم بشكل كبير في البحث ومناقشات السياسات بشأن تعزيز شمولية الضمان الاجتماعي. وتؤكد هذه الشراكات على حرص الأمم المتحدة على تمكين الأفراد من اكتساب المهارات والموارد اللازمة للنجاح في سوق العمل والمساهمة بشكل فاعل في جهود التنمية المستدامة.

وكانت للشراكات مع منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية أهمية محورية في عمل الأمم المتحدة في العراق. وقد عملت هذه الشراكات على تمكين العمل ضمن مجموعة واسعة من القطاعات، مثل تقديم الخدمات الأساسية للمحتاجين، وتعزيز حقوق الإنسان والتماسك الاجتماعي، وخلق فرص العمل، ودعم الثقافة والتعليم. وعلى سبيل المثال، في عام 2023، ومن خلال شراكات مع منظمات كالمجلس النرويجي للاجئين ومنظمات داعمة رئيسة مثل غرفة تجارة بغداد ومديرية الإرشاد الزراعي، تخرج ما يزيد على (4,000) شاب وشابة من رائدي الأعمال وهم مزودون بالمعرفة والمهارات لتحقيق ثورة في قطاع الأغذية الزراعية وذلك بالاستفادة من منصة سافي لبرامج التدريب (SAAVI Tadreeb).

وفي جوهر الأمر، يؤكد انخراط الأمم المتحدة في العراق مع مختلف الشركاء على الالتزام بالعمل الجماعي والتنمية الشاملة للجميع. ومن خلال تسخير مواطن القوة لدى الحكومة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، يعمل فريق الأمم المتحدة القطري على تحفيز تغيير انتقالي ينتج أثراً دائماً على المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العراق.

(PepsiCo) و«كارفور» (Carrefour) ومتاجر أخرى، عملت الأمم المتحدة على تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة من الوصول إلى الأسواق المربحة، مما عزز الممارسات الزراعية المستدامة ودعم قدرة الاقتصاد على التكيف. ولغاية وقت إعداد التقرير، أسست الأمم المتحدة (10) تحالفات وظيفية للأعمال التجارية الزراعية، حيث جمعت بين أكثر من (1,500) من مزارعي البستنة والدواجن وعقدت شراكات مستدامة مع مختلف المشتريين من القطاع الخاص. وقد أدى هذا النهج إلى استعادة المزارعين من أسعار أعلى بنسبة (90%) من الأسعار القياسية، مما يضمن نتيجة ذات فائدة متبادلة لكافة أصحاب المصلحة المعنيين.

و فضلاً عن ذلك، أنشأت الأمم المتحدة في العراق شراكات ذات أثر كبير مع الجامعات في كافة أنحاء العراق ومع مؤسسات أكاديمية دولية لتيسير برامج تنمية المهارات والأنشطة البحثية والتخطيط الاستراتيجي لمواجهة التحديات المجتمعية الخطيرة. فعلى سبيل المثال، عقدت الأمم المتحدة شراكة مع جامعة أربيل التقنية وجامعة البصرة لتمكين العاملين من ذوي المهارات التخصصية في مجال حماية التراث الثقافي وريادة الأعمال، مما يساهم في إيجاد فرص العمل والتمكين الاقتصادي. و ثمة مثال آخر، وهو الشراكة التي عقدت مع المركز الدولي للزراعة الملحية والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة ومعهد ستوكهولم للبيئة، بغية التعاون بشأن البرامج المشتركة القائمة والمقبلة لدعم صنع القرارات والتغيير نحو التنمية المستدامة من خلال توفير معرفة تكاملية تربط العلم والسياسات والممارسات في مجال البيئة والتنمية.

يتعاون فريق الأمم المتحدة القطري في العراق مع العديد من الشركاء في مختلف القطاعات للمضي قدماً بجدول أعمال التنمية، مُبدياً التزاماً مشتركاً بتعزيز أهداف التنمية المستدامة ودعم الفرص لجميع العراقيين.

إن الشراكة الراسخة مع الحكومة العراقية لها أهمية محورية في جهود الأمم المتحدة، إذ تمثل حجر الزاوية لتوجيه مبادرات صنع السياسات وبناء القدرات وتقديم الخدمات. وتتعاون الأمم المتحدة تعاوناً وثيقاً مع الجهات الحكومية على مختلف المستويات، ابتداءً من مكتب رئيس الوزراء إلى مؤسسات الحكومات المحلية. ويضمن ذلك المواءمة مع الأولويات الوطنية ويزيد الموارد إلى أقصى حد ممكن لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2023، كان بذل الجهود المتجددة لضمان انتقالٍ سلس من العمل في المجال الإنساني إلى المساعدة الإنمائية، قد أدى إلى إنشاء هيئات التنسيق المشترك في المحافظات التي تضررت من النزاع. وتمثل هذه الهيئات منصات للحوار والتنسيق بين المسؤولين الحكوميين والجهات الدولية المعنية والجهات المحلية الفاعلة لمواجهة التحديات الإنسانية وتلك المرتبطة بتحقيق الاستقرار والتنمية وبناء السلام.

وعلاوة على ذلك، فقد استفادت الأمم المتحدة من الشراكات مع القطاع الخاص لدفع عجلة النمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل. وعلى سبيل المثال، فقد يسّر التعاون مع مقدمي خدمات تطوير الأعمال التجارية تنفيذ أدوات إدارة الأعمال وتعزيز ريادة الأعمال في صفوف النساء والشباب من النازحين والمجتمعات المضيفة. ومن خلال عقد تحالفات مع جهات فاعلة في السوق مثل «بيبيسيكو»

نظرة مالية عامة

في عام 2023، نفذت الأمم المتحدة في العراق إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة تنفيذاً استراتيجياً من خلال التركيز على التحديات المحورية للتنمية المستدامة بتعهد مالي تطلب إجمالي بلغ قدره (845) مليون دولار أمريكي.

وحشد الموارد

وقام فريق الأمم المتحدة القطري فعلياً بحشد مبلغ (583) مليون دولار أمريكي من الموارد المتاحة، وأنفق بحكمة مبلغاً قدره (495) مليون دولار أمريكي على خمس أولويات استراتيجية، حيث حقق محصلات أساسية وأسهم بالمضي قدماً بجدول أعمال التنمية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة.

نظرة عامة عن الوضع المالي لموارد إطار عمل الأمم المتحدة

للتعاون في مجال التنمية المستدامة لعام 2023 (بالدولار الأمريكي)

الأولوية الاستراتيجية 1

تحقيق التماسك الاجتماعي والحماية وشمول الجميع

وجهت هذه الأولوية موارد بقيمة (129) مليون دولار أمريكي نحو إصلاحات تشريعية مهمة، بما في ذلك توسيع منافع الضمان الاجتماعي لتشمل جميع العاملين، واستحداث خدمات حماية بالغة الأهمية مثل مخصصات الأمومة والبطالة للمرة الأولى. وعلاوة على ذلك، تم بذل جهود كبيرة في مناهضة العنف ضد النساء والفتيات، إلى جانب خطوات إلى الأمام في مجال الوثائق المدنية الثبوتية وسياسات اللجوء، لتعزيز مجتمع أكثر شمولاً للجميع.



الأولوية الاستراتيجية 2

تنمية الاقتصاد لصالح الجميع

كان تخصيص (66) مليون دولار أمريكي لتنويع الاقتصاد وخلق فرص العمل قد مثل التزاماً أساسياً بالتمكين الاقتصادي، ولا سيما بالنسبة للفئات السكانية الضعيفة. وساهم توسيع نطاق برامج الشمول التجاري والمالي في تمكين مجموعة واسعة من الناس مما أرسى الأسس لنمو اقتصادي مستدام.



الأولوية الاستراتيجية 3

تعزيز مؤسسات وخدمات تتصف بالفعالية وشمول الجميع والكفاءة

بحصول هذه الأولوية الاستراتيجية على أعلى تمويل وقدره (220) مليون دولار أمريكي، أظهرت هذه الأولوية الاستراتيجية كفاءة مثالية، مما دفع قدماً التحسينات في الحوكمة وتقديم الخدمات. وقد أكدت هذه الجهود حرص فريق الأمم المتحدة القطري على تعزيز إمكانية الحصول على الخدمات العامة والمساءلة المؤسسية، لترسي بذلك معياراً للتفوق التشغيلي.



الأولوية الاستراتيجية 4

تعزيز إدارة الموارد الطبيعية وإدارة أخطار الكوارث والقدرة على التكيف مع التغير المناخي

بتخصيص مبلغ (41.7) مليون دولار أمريكي، شهدت هذه الأولوية قطع خطوات كبيرة في مجالي التشريعات والسياسات العامة، مع مراجعة قانون تنظيم الطاقة المتجددة في العراق وإطلاق إطار التحول في مجال الطاقة. إن هذه التدابير لم تعزز الاستدامة البيئية فحسب بل جعلت من العراق مثلاً يحتذى به في المنطقة في العمل المناخي.



الأولوية الاستراتيجية 5

تحقيق حلول دائمة وكريمة وأمنة وطوعية لمشكلة النزوح في العراق

كان التوظيف الفعال للتخصصات البالغة (125) مليون دولار قد أظهر قدرة فريق الأمم المتحدة القطري على معالجة تحديات النزوح. ومثل تركيز هذه الأولوية الاستراتيجية على ضمان الحصول على الخدمات الأساسية وتيسير العودة الآمنة للنازحين نهجاً بالغ الأثر في المساعدة الإنسانية. ويعكس التوزيع الاستراتيجي للأموال في عام 2023 النهج الموجه والفعال الذي اتبعه فريق الأمم المتحدة القطري في معالجة تحديات وألويات التنمية في العراق. وقد حققت الإدارة المتأنية للموارد المالية، إلى جانب المساعدات البرامجية الموجهة نتائج ملموسة وأرست الأساس لتقديم متواصل في التنمية المستدامة والقدرة على التكيف في العراق.



المجموع الإجمالي



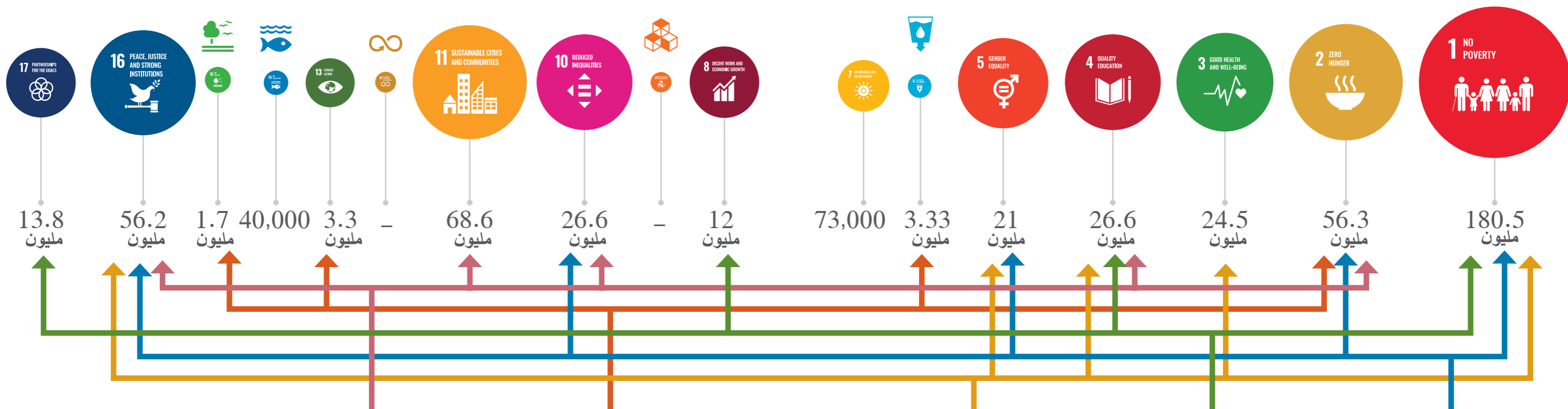
الإنفاق

الموارد المتاحة

الموارد المطلوبة

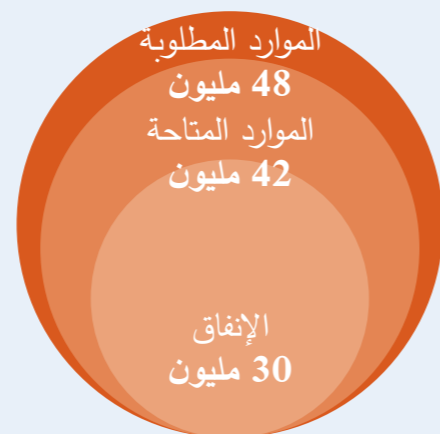
وجه فريق الأمم المتحدة القطري 495 مليون دولار أمريكي إلى التنمية المستدامة في العراق خلال عام 2023

إطلاق العنان للتقدم



الأولوية الاستراتيجية 5

تحقيق حلول دائمة وكريمة وأمنة وطوعية لمشكلة النزوح في العراق



الأولوية الاستراتيجية 4

تعزيز إدارة الموارد الطبيعية وإدارة أخطار الكوارث والقدرة على التكيف مع التغير المناخي



الأولوية الاستراتيجية 3

تعزيز مؤسسات وخدمات تتصف بالفعالية وشمول الجميع والكفاءة



الأولوية الاستراتيجية 2

تنمية الاقتصاد لصالح الجميع



الأولوية الاستراتيجية 1

تحقيق التماسك الاجتماعي والحماية وشمول الجميع

2023

الفصل الثالث

مجال التركيز الأساسي لفريق الأمم المتحدة القطري خلال 2024

وبينما نجتاز السنة الأخيرة الحاسمة من إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة 2020-2024، سيكون تركيزنا الجماعي على تحقيق أهدافه والاستفادة من هذه اللحظة بوصفها تنويح لمساعدتنا وجسر للمبادرات المستقبلية. وفي هذه المرحلة الحاسمة، نلتزم بتعزيز تأثيرنا، والمواثمة بشكل وثيق مع أولويات التنمية في العراق وأهداف التنمية المستدامة، بالتزامن مع إرساء أسس راسخة للنمو المستدام. وستعمل الدروس المستنبطة من التقييم الجاري على رسم معالم التوجه الاستراتيجي للدورة القادمة من إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (2025-2029) بما يضمن استمرارية وتوسيع نجاحاتنا.

وإذ نتطلع قدماً للعام 2024، فمن المقرر أن يقوم فريق الأمم المتحدة القطري في العراق، تحت إشراف المنسق المقيم، بإعادة تحديد توجهه الاستراتيجي لدعم مسيرة العراق نحو جدول أعمال 2030. ويستلزم ذلك تخطي الأساليب التقليدية من خلال اعتماد إطار التحولات الستة - بالتركيز على المساواة والاستثمار والتوسع الحضري واستهلاك الطاقة وأنظمة الأغذية والتكنولوجيا الرقمية-والمنهجية الخماسية التغيير. وضّمت هذه الابتكارات لتحفيز التحولات المجتمعية والبيئية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، من خلال الاستفادة من ثروة الخبرات المتوافرة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وعلاوة على ذلك، سيعمل فريق الأمم المتحدة القطري بصورة واقعية للاستفادة من الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية، من خلال مواثمة جهوده مع الأولويات المنصوص عليها في «قمة المستقبل».

ويهدف فريق الأمم المتحدة القطري، خلال إعداد إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة الجديد للأعوام (2025-2029) بالتعاون مع الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان وغيرهما من أصحاب المصلحة، إلى تعزيز الانتقال من المساعدة الإنسانية إلى التنمية، مع التركيز على الحلول المستدامة للنازحين واللاجئين والعائدين. وعلاوة على ذلك، سيواصل فريق الأمم المتحدة القطري العمل على نحو وثيق مع بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) لتعزيز الرابطة بين العمل الإنساني والسلام والتنمية، مع العمل المشترك المنصوص عليه في إطار عمل الأمم المتحدة القادم للتعاون في مجال التنمية المستدامة، والذي سيكون بمثابة وثيقة تخطيط متكاملة للفريق القطري وبعثة (يونامي). وستسعى استراتيجية الأمم المتحدة في العراق إلى تعزيز المناصرة والتنسيق والدعم، من خلال دمج جهود التنمية المستدامة والعمل المناخي والجهود الإنسانية من أجل تحقيق أكبر تأثير ممكن. وعلاوة على ذلك، سيسعى فريق الأمم المتحدة القطري إلى تقديم الدعم الأمثل للحكومة العراقية من خلال اعتماد منهجيات عالمية متقدمة لإجراء التعداد العام للسكان وتقديم دعم إضافي للعراق.

وإذ نمضي قدماً، تتجلى مساعدتنا في وضع الأمم المتحدة كمساهم استراتيجي في التنمية المستدامة في العراق، مستفيدين من الاستراتيجيات والشراكات المبتكرة لتعزيز جدول أعمال 2030، بما يضمن مستقبل زاهر لكل العراقيين. ويؤكد هذا النهج المتكامل والمتطلع للمستقبل التزامنا ليس فقط بتحقيق الأهداف الأنية، بل أيضاً بإرساء أسس التقدم المستدام على المدى الطويل في العراق.

ملحق: الشركاء والمانحون

صندوق التكيّف

مؤسسة الوليد

الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية

الوزارة النمساوية الاتحادية للتعليم والعلوم والأبحاث

وزارة الخدمة العامة الاتحادية للشؤون الخارجية والتجارة الخارجية والتعاون الإنمائي البلجيكية

مكتب باربادوس للسكان واللاجئين والهجرة

مؤسسة بيل ومليندا غيتس

وزارة الشؤون الخارجية والتجارة والتنمية الكندية

الوكالة الكندية للتنمية الدولية

صندوق حماية الطفل

السفارة الفرنسية

السفارة اليابانية

السفارة الهولندية

سفارة الولايات المتحدة الأمريكية

المفوضية الأوروبية

المديرية العامة للحماية المدنية وعمليات المساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية

المديرية العامة للتعاون والتنمية الدوليين التابعة للمفوضية الأوروبية

الاتحاد الأوروبي

آلية الاتحاد الأوروبي المساهمة في الاستقرار والسلام

الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية

GAVI - التحالف العالمي للقاحات والتحصين

المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي

الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية

الوزارة الاتحادية الألمانية للعمل والشؤون الاجتماعية

وزارة الداخلية الألمانية الاتحادية

وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية





وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية
صناديق التمويل اليابانية
الوكالة اليابانية للتعاون الدولي
وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة
الوكالة الكورية للتعاون الدولي
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية
الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء
اللجنة النيوزلندية من أجل اليونيسيف
برنامج المعونة التابع لوزارة الخارجية والتجارة النيوزيلندية
الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي
منظمة التغذية الدولية
صندوق الطوارئ التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
مستشفى سانت جود لأبحاث الأطفال
الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي
الهلال الأحمر في الإمارات العربية المتحدة
لجنة المملكة المتحدة من أجل اليونيسيف
وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
مكتب المساعدة الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
مكتب الولايات المتحدة للسكان واللاجئين والهجرة
المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها
وكالة الولايات المتحدة المعنية بالحد من التهديدات التي تطال الدفاع
وزارة خارجية الولايات المتحدة
مكتب مكافحة الإرهاب التابع لوزارة خارجية الولايات المتحدة
مكتب الشؤون الدولية لمكافحة المخدرات وإنفاذ القانون التابع لوزارة خارجية الولايات المتحدة
مكتب الولايات المتحدة للمساعدات الخارجية في حالات الكوارث
الصندوق الاستثماري النسوي للسلام والشؤون الإنسانية

اللجنة الوطنية الألمانية من أجل اليونيسيف
بنك التنمية الألماني
وزارة الشؤون العالمية الكندية
مرفق البيئة العالمي
الحكومة الأسترالية
الحكومة البلجيكية
الحكومة الكندية
حكومة جمهورية التشيك
الحكومة الدنماركية
الحكومة الإستونية
الحكومة الفنلندية
الحكومة الألمانية
الحكومة الإيرلندية
الحكومة الإيطالية
الحكومة اليابانية
الحكومة النيوزلندية
الحكومة النرويجية
الحكومة القطرية
الحكومة السويدية
الحكومة الهولندية
حكومة جمهورية كوريا
الحكومة السلوفاكية
حكومة المملكة المتحدة
حكومة الولايات المتحدة الأمريكية
حكومة الإمارات العربية المتحدة
صندوق المناخ الأخضر
البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية
الصندوق الاستثماري لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في العراق
الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي





UNITED NATIONS
IRAQ



Iraq.un.org

 [unami_iraq](#)

 [UnitedNationsIraq](#)

 [@UNIraq](#)